اليوم يشيع جثمان أبطال الفضاء السوفييت الثلاثة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD — الثمن : ٤٠ اغورا — המחיר 40 אגורות

الجمعة
٢ تموز ١٩٧١
٨ جمادي الاولى ١٣٩١
العدد ١٥ السنة الـ ٢٨
יום ו
מס' 15 שנה 28
2.7.1971

السماح لسكان الضفة الغربية بزيارة اسرائيل دون الحصول على تصريح

اعلن راديو اسرائيل باللغة العربية بعد ظهر أمس ان قائد الضفة الغربية العسكري أصدر أمرا يسمح بموجبه لسكان الضفة بزيارة اسرائيل دون الحصول على تصاريح . ويسري مفعول هذا الامر ابتداء من الساعة الخامسة من صباح اليوم الجمعة .

وبموجب هذا الامر يسمح لسكان الضفة الغربية بزيارة اسرائيل منذ الساعة الخامسة صباحا حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل . ولا يسمح لهم بنقل محل سكنهم أو ادارة محل تجاري في اسرائيل ما لم يحصلوا على تصاريح بذلك من السلطات المسئولة في الضفة الغربية .

ولا يشمل هذا الامر وسائل النقل بمختلف انواعها .

ويطلب من سكان الضفة الغربية أثناء وجودهم في اسرائيل حمل بطاقات الهوية .. ولا يسري هذا الامر على الزوار الذين ياتون الى الضفة الغربية من الخارج .. فهؤلاء يطلب منهم الحصول على تصاريح بزيارة اسرائيل من السلطات المسئولة في الضفة الغربية .

الغاء معاهدة الدفاع بين مالطا وبريطانيا

أعلن رئيس حكومة مالطا ، دوم منطوف أول امس ، ان معاهدة الدفاع التي وقعت في سنة ١٩٦٤ بين مالطا وبريطانيا ، قد الغيت عمليا ..

ودعت حكومة مالطا الى عقد اتفاقات جديدة بين الدولتين تضمن السيادة التامة ومستوى حياة مرتفعا اكثر للسكان .

وأوضح منطوف قائلا ان الاتفاق لم يجدد منذ سنة ١٩٦٧ ، ويوجد منذ ذلك التاريخ اتفاق شفوي ، لذلك يحق لحكومة مالطا الغاؤه في كل لحظة .

وأضاف ان زيارات سفن الاسطول الاميركي السادس لمالطا غير مرغوب فيها .

رواد «سيوز ١١» يضحون بحياتهم من أجل الانسانية

الحزن العميق خيم على الاتحاد السوفييتي والعالم باسره ، لدى الاعلان عن وفاة رواد الفضاء السوفييت الثلاثة – اللفتنانت كولونيل جيورجي دوبروفولسكي ، والمهندس الطيار فلادسلاف فلكوف ، ومهندس التجارب فكتور باتسييف – الذين كانوا على متن السفينة « سيوز ١١ » .

ففي الساعة السابعة من صباح يوم الاربعاء (اول أمس) قطع راديو موسكو نشرته الاخبارية ليعلن هذا النبأ المفجع . ثم بدأ يذيع الموسيقى الحزينة وأعلن الحداد العام في جميع انحاء الاتحاد السوفييتي . وقد وقف الناس في شوارع موسكو ينصتون الى الاذاعة بحزن بالغ ، بينما انتشرت صور الرواد المحاطة بالسواد في شوارع العاصمة السوفييتية .

وفي الحال وصل الى مكان هبوط السفينة رئيس الاكاديمية السوفييتية العلمية مستسلاف كالديش ليترأس التحقيق في اسباب الفاجعة .

وكانت الوفاة قد حصلت بشكل غامض في رحلة العودة الى الارض .

وقالت وكالة تاس السوفييتية للانباء انه في ٢٩ حزيران أنهى الرواد الثلاثة برنامجهم وتلقوا أمرا بالعودة . وبعد ان جمعوا ونقلوا ما حصلوا عليه من مواد علمية وكذلك ملاحظاتهم الى « سيوز ١١ » ، انفصلوا عن المحطة « ساليوت » .

وفي الساعة الواحدة والخامسة والثلاثين بعد منتصف الليل استخدم جهاز ضبط السرعة الذي عمل بصورة طبيعية .. ثم انقطع الارسال اللاسلكي بعد اكمال عملية ضبط السرعة ، وهو أمر طبيعي حين تدخل المركبات الفضائية اجواء الارض .

وفعلا هبطت السفينة سيوز بهدوء – حسب الموعد المقرر لها في أواسط آسيا السوفييتية . وفي الحال حطت احدى طائرات الهليكوبتر بجانب السفينة . وعندما فتح رجال الطائرة باب السفينة وجدوا الرواد الثلاثة مشدودين على كراسيهم دون بوادر حياة عليهم .

وتقول التقارير الرسمية ان الرواد توفوا دون أي صراع من اجل الحياة ، كما انه لم يظهر أي خلل في المركبة .

وتكهن خبراء رحلات الفضاء بأن سبب الوفاة قد يكون فشلا في جهاز الدرع الواقي من الحرارة خلال عبور المركبة اجواء حيز الارض . وأشاروا الى ان كون سبب الوفاة لم يتضح في الحال يدل على وقوع خلل في داخل المركبة سيوز عندما كانت تدخل الحيز المحيط بالارض .

ومن ناحية اخرى فقد أعلن مركز الخدمات الطبية الفضائية في باريس ان وفاة الرواد قد تعزى الى اضطراب في الدورة الدموية بسبب اختلاف البيئة بين الارض والفضاء .

وقد جاءت وفاة الرواد الثلاثة بعد ان حققوا قصب السبق في البقاء في الفضاء والدوران حول الارض في ظروف انعدام الوزن . فقد بقوا في الفضاء ٢٥ يوما وهذا الرقم لم يسبقهم اليه أحد من قبل .

لقد ضحى هؤلاء الرواد بحياتهم من أجل الانسانية وساهموا مساهمة كبرى في تطوير رحلات الانسان في الفضاء .. ومنح الرواد الثلاثة لقب بطل الاتحاد السوفييتي . ويكون فلكوف قد نال هذا اللقب للمرة الثانية .. اذ سبق وحصل على هذا اللقب بعد الرحلة التي قام بها في سيوز ٧ سنة ١٩٦٩ .

وسيدفن الابطال الثلاثة ، في سور الكرملين الى جانب زعماء الاتحاد السوفييتي المتوفين .

وحتى ساعة متأخرة من مساء أمس ، كانت جموع الشعب السوفييتي لا تزال تتدفق على دار الجيش في موسكو في طابور يكاد لا ينتهي امام اجساد أبطال الفضاء السوفييت الثلاثة الذين ضحوا بحياتهم من أجل خدمة الانسانية . وقد اصطف رواد الفضاء جميعهم ، بما فيهم فالنتينا تريشكوفا ، حول التوابيت المكشوفة التي تضم جثث الابطال .

وسوف يجري تشييع جثث رواد الفضاء الابطال اليوم .

وقد كتبت برافدا أمس ، ان برنامج ابحاث ورحلات الفضاء سيستمر على الرغم مما حدث . وقالت ان النضال العسير سيستمر في ابحاث الفضاء بنفس الثبات والقوة اللذين هما جزء من عزيمة الشعب السوفييتي التي لا تعرف الكلل .

رواد الفضاء السوفييت الثلاثة في مركبتهم سيوز ١١ قبل اقلاعهم الى الفضاء الى رحلتهم الفضائية ..

مناورة امريكية لابعاد ازمة الشرق الاوسط عن الامم المتحدة

مرة اخرى تكهنات عن اقتراحات امير كية جديدة للتسوية الجزئية .. ((عاصفة)) حول مشروع برجوس ... ((الاهرام)) رفضنا المقترحات الامير كية منذ أيار .. أبا ايبن ورابين يعربان عن عدم الرضا ..

واشنطن – عادت وكالات الانباء تضج بمقترحات امير كية جديدة تعدها الولايات المتحدة لتحطيم جليد مباحثات تسوية أزمة الشرق الاوسط .. وتتكهن هذه الوكالات ، اعتمادا على مصادر مطلعة طبعا ! ، ان الدول العربية واسرائيل سترد على المقترحات ((بالايجاب)) ... ثم تضيف : ولكنها لا تعتقد ان أيا من الطرفين سيوافق عليها تماما .

وتتحدث الوكالات عن ملامح معينة في هذه المقترحات بشأن التسوية الجزئية – فتح قناة السويس – فتذكر انها تدعو اسرائيل الى الانسحاب من ضفة القناة بمقدار ٥٠ كيلومترا تقريبا .. وعن عبور قوة مصرية رمزية الى الضفة الشرقية للقناة .. وعن دوريات مشتركة تشرف على وقف اطلاق النار .

من المؤكد ان هناك أساسا لهذه التكهنات وهو تصريح المتكلم بلسان وزارة الخارجية الاميركية شارلس براي ، أول أمس .

قال براي : ((نحن بحثنا بجد كيف نستخدم ممكناتنا الطيبة في سبيل التقدم نحو تحقيق تسوية جزئية وتوفيق الآراء المتضاربة . ومن الحق ان نقول اننا خلال ذلك نتركز حول وجهة نظرنا حول هذا الامر)) .

ولم يفسر براي بالضبط ما قصد اليه الا ان الوكالات نفسها بدأت تنشر المقترحات الاميركية المتوقعة او اتجاهات في التفكير الاميركي بهذا الشان .

((العاصفة)) حول بيرجوس

وقبل ذلك انفجرت ((عاصفة)) اسرائيلية حول ما وصفته الصحف بمقترحات دونالد بيرجوس ، ممثل الولايات المتحدة في القاهرة .

وحسب الصحف تقدم بيرجوس بمقترحات حول التسوية الجزئية على اساس انسحاب اسرائيل الى خط يقوم بين ضفة السويس وخط الهدنة السابق بين اسرائيل ومصر (قبل ٥ حزيران ١٩٦٧) .. وعبور الجيش المصري القناة الى عمق ٢٥ كيلومترا .. وعسكرة مراقبي الهدنة بين القوات المصرية والاسرائيلية ..

وعلى الاثر دعا وزير الخارجية ، أبا ايبن ، السفير الاميركي ولورث باربور واعرب له عن عدم رضا اسرائيل عن هذه المقترحات .. كذلك اجتمع السفير الاسرائيلي في واشنطن اسحق رابين بجوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركي وطلب ايضاحات عن مشروع بيرجوس .

وكتبت الصحف الاسرائيلية ان الاميركيين أكدوا في المقابلتين ان مقترحات بيرجوس كانت آراء شخصية ووزارة الخارجية الاميركية لم تخوله بشيء .

وكانت الاهرام قد كتبت ان الحكومة المصرية قد رفضت المقترحات الاميركية في أيار السابق .

وكتب مكاتب الاتحاد في الشئون السياسية : الواضح ان الولايات المتحدة تروج الآن لمشاريع تسويات جزئية دعامة للحيلولة دون اثارة القضية في الدورة القادمة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة او مجلس الامن . ويعود خوفها من ذلك الى اقتناعها بانها بتاييدها اسرائيل ستكون في عزلة متزايدة في الحلبة الدولية .

وفي الظروف الحالية ، ازاء الاضرار التي أصيبت بها مكانة الولايات المتحدة من نشر وثائق حرب فيتنام القذرة ، سيكون هذا الامر ضربة قوية اضافية لتلك المكانة المتدهورة .

اتفاق الجزائر وفرنسا

باريس – تم الاتفاق بين فرنسا والجزائر على تسوية أزمة النفط التي اربكت العلاقات بين القطرين وهددت بوقوع قطيعة اقتصادية بينهما ..

وحسب الاتفاق وافقت الجزائر على دفع تعويض بمقدار ٢٥ مليون دولار مقابل الواحد والخمسين بالمئة من اسهم شركة النفط الفرنسية التي استولت عليها الجزائر ..

وكانت الجزائر قد قامت بهذا الاجراء في نطاق نشاطها من اجل السيطرة على ثروتها في ميداني النفط والغاز .

وخلال الازمة رفضت الجزائر الخنوع للضغوط الفرنسية التي اتخذت شكل مقاطعة اقتصادية كاملة .

وكمنت خطورة المقاطعة في ان فرنسا تحتل اليوم المكانة الاولى في تجارة الجزائر الخارجية .

كلمة الاتحاد

المجد لهم

هزت وفاة رواد الفضاء السوفييت الثلاثة العالم بأسره ..

وحز الالم العميق في نفوس شعوب القارات الخمس .. فالمأساة لم تكن سوفييتية فحسب ، بل انسانية أيضا ..

وضاعفت ملابسات الكارثة التي حلت بالرواد الابطال من الم الملايين .. فقد وقعت بعد مأثرة علمية لم يسبق لها مثيل .. وفي ختام رحلة فضائية غنية بالمعلومات العلمية التي فتحت أمام الانسانية نوافذ رحبة لتنطلق منها الى الكون اللانهائي .

٢٥ يوما قضاها الابطال الثلاثة يدورون حول الارض في محطة مدارية هي احدى زراري التقنية السوفييتية الخلاقة ..

٢٥ يوما هي في حساب العلم لا تقاس بزمن او مقياس علمي عتيق او معاصر لان رواد الفضاء كانوا في رحلتهم المأسوية رواد علم ومعرفة ..

لقد ارتد بعض اولئك الذين داهمهم الالم الشديد من الحماس لمعركة غزو الفضاء ..

وفسر آخرون كفرهم بهذه المعركة برغبتهم في كسب معارك الارض اولا ..

ولكن مجموع الانسانية في مسيرتها الى أمام لم ترتد عن طريقها او تكفر بها تهيبا من التضحيات او اقتصادا في فيض عواطفها .

لقد كانت اكتشافات الانسانية التاريخية التي مكنتها من السيطرة على الطبيعة مرصعة دائما بالتضحيات ولم يتصور احد أن تكون اكتشافاتها اسرار الكون المعقدة اقل تضحية ..

ومع هذا فنحن نؤمن ان انجازات العلم والتقنية الحديثة قد تصل الى حد تلغي التضحيات أو تقلصها الى الحد الادنى ..

ولكن كل هذا الامل لا يخفف من الالم العميق بوفاة الابطال الثلاثة الذين قدموا حياتهم قربانا على مذبح معرفة الانسان وخدمة مستقبله على هذه الارض وما يحيط بها من فضاء ..

اننا نشارك الشعوب السوفييتية المها ونهتف معها : المجد لهم .. ان ذكراهم ستظل مع الانسانية الى الابد .

مدير الاستخبارات الامريكية يغادر اسرائيل

تل ابيب – غادر البلاد امس ريتشارد هيلمز مدير دائرة الاستخبارات الاميركية (سي. آي ايه) متوجها الى جهة لم يكشف عنها .

هذا وقد أعلن عن خبر الزيارة بعد فترة من الحظر الصحفي ، قام خلالها بمباحثة كبار رجال الدولة والحكومة .

وكتبت « نيويورك تايمز » ، وهي اول من أذاع النبأ واجبرت السلطات الاسرائيلية على اذاعته ، ان هيلمز يبحث في نتائج المعاهدة السوفييتية – العربية على توازن القوى في الشرق الاوسط .. وسيضع تقريرا عن حاجة اسرائيل الى مزيد من السلاح العصري ..

وكان الرئيس الاميركي نيكسون قد أعلن ، في أعقاب توقيع المعاهدة قبل شهر تقريبا ، انه قلق من خطر ادخال مزيد من الاسلحة الى منطقة الشرق الاوسط في اعقاب الاتفاق .. وأضاف اذا تحققت مخاوفه فسيعمل على المحافظة على موازنة التسلح .. أو زيادة وتيرة تسليح اسرائيل .

هدف مشروع التعويض : تأكيد ضم القدس العربية المحتلة

حيفا – مكتب الاتحاد – استقبلت جماهير القدس العربية المحتلة بالاستنكار مشروع تعويض مشروع الملاكين منهم على املاكهم .. كما سرت موجة من التنديد في الاقطار العربية المجاورة ..

وقد اتفقت الآراء على ان هذه الخطوة هدفت الى تأييد ضم اسرائيل القدس العربية المحتلة على الرغم من قرارات الامم المتحدة التي دعت اسرائيل الى عدم القيام باي اجراءات تغير وضع القدس العربية .

وكان وزير القضاء الاسرائيلي يعقوب شابيرا قد أعلن ، في مؤتمر صحفي عقده يوم الثلاثاء الماضي ، ان اسرائيل ستدفع ما لا يقل عن ١٠٠ مليون دولار تعويضا لسكان القدس العربية المحتلة عن الاملاك التي كانت

– البقية على صفحة ٦ –

النائب الشيوعي توفيق طوبي يكشف النقاب عن حقيقة ((التعويضات))

القدس – قال النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، ردا على سؤال محرر برنامج ((هذا اليوم)) في صوت اسرائيل ، يوم الثلاثاء الماضي ، بشان اقتراح وزير القضاء ، كما ذيع من محطة الاذاعة :

سمعت عن اقتراح وزير القضاء تقديم مشروع قانون لدفع تعويضات لسكان القدس العرب ممن لهم أملاك في اسرائيل . ان الهدف الاساسي من هذا الاقتراح هو ليس حل قضية التعويضات ولا قضية الملكية للسكان العرب الذين اعتبروا ، حتى اليوم ، غائبين وسلب منهم حقهم – بل التسهيل على عملية ضم القدس

– البقية على صفحة ٦ –

المحكمة الاميركية العليا ترفض منع الصحف عن نشر وثائق حرب الفيتنام

واشنطن – رفضت محكمة العدل العليا الاميركية باكثرية ستة قضاة ومعارضة ثلاثة ، طلب وزارة القضاء الاميركية وهو ان تصدر المحكمة أمرا يقضي بمنع استمرار نشر ((وثائق مكنمارا)) (وثائق حرب الفيتنام) في جريدتي نيويورك تايمس وواشنطن بوست .

وجاء في قرار الاكثرية : ((ان كل أسلوب لمنع أي رأي او اي مادة اخرى ليشكل ضغطا على المبدأ الدستوري المتعلق بحرية الصحافة)) .

وذكر قرار الاكثرية ان الوزارة لم تستطع ان تثبت ان نشر هذه الوثائق يشكل خطرا على الامن .

أما قرار الاقلية فلم يكن معارضة بالمعنى الصحيح ، بل محاولة تأجيل ذلك لان القضاة الثلاثة ذكروا ان الوزارة قدمت طلبها بصورة مستعجلة لا تمكن من التحقق من الامور .

وتتوقع المحافل الاميركية الدمقراطية ان يلغى أيضا الامر المماثل الذي فرض على صحيفتين اخريين نشرتا مقتطفات من الوثائق السرية .

وقام الشيخ مايك جريبل وهو دمقراطي من ولاية الاسكا بعقد اجتماع للجنة الفرعية المختصة بالاعمال العمومية والبناء وتلا أمام اعضائها مئات الصفحات من الوثائق المذكورة لتوسيع انتشارها .

مسرب الوثائق يعترف

وقد تظاهر جمهور غفير من انصار السلام حول محكمة العدل العليا لدى جلب الدكتور دانيال السبرغ الى المحكمة .

والدكتور السبرغ هو الذي اوصل هذه الوثائق الى الصحف ، وقد سلم نفسه الى السلطات ، وقد افرجت

– البقية على صفحة ٦ –

تمت اعادة تاليف الوكالة اليهوديـــة

الصهيونية توثق الارتباط بالامبريالية الامريكية

بقلم : اميل تومـــا

في ٢١ حزيران ١٩٧١ بحضور كبار رجال الدولة في اسرائيل واشتراك ٢٩٦ مندوبا ينتسبون الى ٢٧ قطرا اعيد تاليف الوكالة اليهودية ..

وكون المندوبون جمعية الوكالة اليهودية الجديدة وخلال ايام بحثوا القضايا الموضوعة على بساط البحث واتخذوا القـرارات المناسبة ، وانتخبوا مجلس مدراء يتراسه الامريكي اليهودي ماكس فيشر مستشـار الرئيس الامريكي نيكسون في الشئون اليهودية ..

كذلك انتخبوا لجنة تنفيذية يتراسها اريه بنكوس الاسرائيلي حاليـا والزعيم الصهيوني من جنوب افريقيا سابقـا ..

فما هي اهمية هذا الاجراء الذي اعتبرته الصحافة الصهيونية حدثـا من احداث حركتها ..

الوكـالة اليهودية القديمـة

نص نظام الانتداب الذي سيطرت به بريطانيا على فلسطين بعـد الحرب العالمية الاولى على تسهيل اقامة الوطن القومي اليهودي في البلاد وقرر ان تقوم وكالة يهودية لتتعاون مع سلطات الانتداب على تحقيق ذلك ..

وكان من الممكن انذاك في سنوات العشرين الاولى ان تؤلف المنظمـة الصهيونية العالمية هذه الوكالة وينتهي الامر ..

وفعلا الفتها منفردة ومارست تلك الوكالة واجباتها حتى عام ١٩٢٩ ..

ولكن الزعيم الصهيوني حايم وايزمن وزملاءه بذلوا كل جهد لتاليـف وكالة تمثل يهود العالم وتجمع بين الصهيونيين وغير الصهيونيين ..

وكان هدفهم من وراء ذلك تاكيد المقولة الصهيونية ان وعد بلفـور اعطي « للشعب اليهودي الواحد » باسره .. ولذلك فلا بد من ان ينعكـس ذلك في الوكالة اليهودية ..

والاهم ! كان الهدف تجاوز مشاعر الحذر من الايديولوجية الصهيونية ـ السياسية ـ بين محافل الطوائف اليهودية الغنية في اوروبا الغربيـة والولايات المتحدة التي كانت ترفض شعار الدولـة اليهودية والحـل الصهيوني الذي يدعو الى جمع الشتات وتركيز كافة اليهود في رقعة ترابية واحدة ـ في فلسطين ..

وذلك لاعتقادها بان ذلك يهدد مواقعها الطبقية في اقطارها سياسيـا واجتماعيا واقتصاديا ..

وفي ١٢ آب ١٩٢٩ تالفت الوكالة اليهودية من صهيونيـين وغـير صهيونيين بعد ان نجح وايزمن وصحبه في التغلب على المعارضة لهذه الخطوة في داخل المنظمة الصهيونية العالمية .. لقد استطـاع انصار تعـاون الصهيونيين وغير الصهيونيين اقناع زملائهم الصهيونيين ان توريط غـير الصهيونيين في عمل الوكالة اليهودية يزيد في دخل حملات الجباية ويخـدم بناء الوطن القومي اليهودي الذي سيقرر بدوره الطاقة على تحقيق الاهداف الصهيونية : جمع الشتات واقامة الدولة .

وتراجع بعض المعارضين الذين قلقوا في البداية من دخـول غـير الصهيونيين ـ وجلهم من كبار الاغنياء ـ في ميدان العمل الصهيـوني في فلسطين ، بعد ان اقتنعوا ان هؤلاء الاغنياء لن يمارسوا ضغوطا على التجمع اليهودي في فلسطين في غير مصلحة التعاونيات الزراعية وغيرها (١) .

اما دوافع غير الصهيونيين في دخول الوكالة اليهودية فكانت متعددة الجوانب .. ففي تلك الفترة لم تكن ممكنات تطوير الوطن القومي بسرعـة قائمة ، ولذلك فلا خطر من الممارسة الصهيونية على المحافل الغنيـة في اوروبا الغربية والولايات المتحدة ..

هذا اولا ..

اما ثانيا فالارتباط بالوكالة اليهودية وبالبناء الذي كانت تشرف عليه في فلسطين اعطى الزعماء غير الصهيونيين وهم موالون لحكوماتهم القوميـة قدرا من النفوذ على اتجاهات الحركة الصهيونية العالمية بحيث يخدم ذلك مصالح اقطارهم .. كما اعطاهم رافعة يستخدمونها في السيطرة عـلى بلادهم المعينة .

وقد استفادوا في هذا الشان من ان المؤتمر الصهيوني الذي عقـد في زوريخ في آب ١٩٢٩ قبل تاليف الوكالة اليهودية اكد اهمية الدين اليهودي في توحيد يهود الطوائف ..

واعلن اليهود الامريكيون الذين احتلوا بقيادة زعيم الطائفة اليهوديـة الامريكية انذاك لويس مارشال ٤٤ مقعدا في مجلس الوكالة اليهودية الـذي تالف من ١١٢ عضوا .. اعلنوا ان الوطن القومي اعد للاخرين لا لليهـود الامريكيين .. وهم يساعدون المضطهدين المتمردين على الطغيان .. وهـم رجال عمل ويكرهون النظريات .. ودوافعهم خيرية . (من مقـال اهرون جيفا ملحق جروزلم بوست ٢١-٦-٧١ ص ٦) .

ولم تحقق الوكالة اليهودية الامال التي عقدت عليها .. ففي العـام ذاته توفي لويس مارشال وفقدت الوكالة كبير اعمدتها في الولايات المتحدة .. وانفجرت الازمة الاقتصادية التي هزت النظام الراسمالي الى الاعمـاق واضرت بالجباية عامة .. واشتعلت ثورة جديدة من ثورات مكافحـة الامبريالية والصهيونية في فلسطين ..

ومع هذا استمرت الوكالة اليهودية تعمل بفعالية حتى عام ١٩٣٥ .. ورسميا حتى عام ١٩٤٣ حين سيطرت المنظمة الصهيونية العالمية منفردة على الوكالة اليهودية .

وفي الحقيقة كان قيام الوكالة اليهودية نجاحـا سياسيا حققته الصهيونية .. فقد استطاعت جذب عدد من غير الصهيونيين الى ميـدان ممارستها العملية وحيدت عمليا مخاوفهم الايديولوجية ..

ولكن يجب رؤية هذا النجاح في حدوده العينية .. فقد اخفقـت في جذب قدر كاف من غير الصهيونيين بحيث اضطرت الى انتخاب صهيونيـين بارزين مثل الدكتور ارثر روبي والدكتور ورنر سناتور كغير صهيونيـين . (ذكريات بنحاس روزن احد اعضاء الوكالة اليهودية انذاك .. المصـدر ذاته ص ٤) .

ظروف اعادة تاليف الوكـالة اليهوديـة ودور التنظيم الجديـــد

يعتقد اريه بنكوس الذي خطط اعادة تاليف الوكالة اليهودية ان عوامل عديدة وتفاعلات معقدة قادت الى هذا الامر ومن ابرزها يقظة اسرائيل ابـان حرب حزيران ١٩٦٧ على ان اليهودية العالمية حليفها الوحيد .. والهـزة الكونية التي احدثتها تلك الحرب في الطوائف اليهودية فاثارت عطفها عـلى اسرائيل وتماثلها معها . (مقابلة صحفية في جروزلم بوست ، ملحق خاص ٢١-٦-٧١) .

اما ماكس فيشر فيعتبر الامر معلما ملهما في دراما بعث اسرائيل ويغدق الثناء على الاسرائيليين الذين « اعادوا الى الارض عزها » !! واليهوديـة العالمية التي ساعدت على ذلك .

ويضيف في معرض تفسير هذا الحدث ان العلاقات بين اسرائيـل والطائفة اليهودية العالمية فريدة من نوعها فبينما نحن في الشتات نقدم لها تاييدنا المالي تقدم لنا اسرائيل تاييدها الروحاني والاخلاقي .. وهكـذا فهي علاقة تحفظ الشريكين . (المصدر ذاته) .

والحقيقة ان العامل المقرر في اعادة تاليف الوكالة اليهودية على هـذا الوجه ، كان ، كما اعلن عمانوئيل نيومن رئيس القسم الامريكي في الوكالـة اليهودية ، تقليص الفروق بين الصهيونيين وغير الصهيونيين باستمرار منذ قيام الدولة .

ومما لا شك فيه ان رغبة الصهيونيين في الولايات المتحدة خلقـت الظروف المواتية لاعادة بناء الوكالة اليهودية .. فهم الذين يجبون القسـم الاكبر من الاموال التي تحتاج اليها اسرائيل في مختلف اوجه نشاطها ..

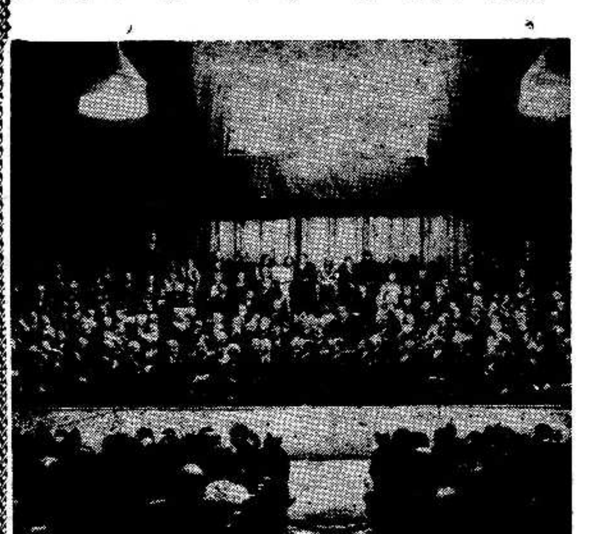
يؤكد هذا ان الوفد الامريكي الذي تالف من ١٣١ (من مجموع ٢٩٦) مندوبا شمل ٨٩ من الفرق التي تقوم بالجباية ..

وليس سرا ان سياسة الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط قـد اصبحت تقوم على استخدام اسرائيل كشرطي منطقي لحماية المواقـع الامبريالية والرجعية المحلية في العالم العربي .. ولذلك تتوافق سياستهـا مع نشاط الصهيونيين وغير الصهيونيين في الولايات المتحدة في سبيـل دعم اسرائيل ..

وهذا ما اوحى به ماكس فيشر كبير الوفد الامريكي الى جمعية الوكالة اليهودية ، ومستشار الرئيس نيكسون في الشئون اليهودية ، حين اكـد ان الولايات المتحدة لن تتاخر عن توقيع اتفاق تزويد اسرائيل بالسلاح عن الموعد المقرر .. واضاف : « يجب فهم حقيقة تاييد الرئيس نيكسـون لاسرائيل ، ان امر توازن القوى (الاصطلاح الذي اصبح يعني تفوق اسرائيل عسكريا على مختلف الاقطار العربية عسكريا) حيوي من اجل مواقـع الولايات المتحدة في المنطقة » . (جروزلم بوست ٢١-٦) ..

وهكذا فاقامة الوكالة اليهودية الجديدة باقلية اسرائيلية وتمثيـل امريكي ضخم يمكن الولايات المتحدة من ممارسة نفوذها على اسرائيل ..

وقصد بنكوس هذا الامر حين فسر ضم ممثلين عن منظمات الجبايـة من غير الصهيونيين الى الوكالة الجديدة . فقال ان وجودهم في الوكالـة يشركهم في عملية اتخاذ القرارات بشان قضايا استيعاب المهاجرين والاسكان والتعليم في اسرائيل .. واضاف ان الشراكـة بين الصهيونيين وغـير الصهيونيين ـ وهي في الظروف الحالية شراكـة بين حكام اسرائيـل



اجتماع الوكالة اليهودية في زوريخ ـ سويسرا ـ عام ١٩٢٩

والصهيونيين وغير الصهيونيين الامريكيين في الدرجة الاولى ـ ستجعـل ممكنا ممارسة التاثير المتبادل .. (الملحق جروزلم بوست ٢١-٦) ..

وتظهر هذه الحقيقة اذا تذكرنا مثلا ان حملة تسجيـل الصهيونيين في العالم قد انتهت بتسجيل ٩٠٠ الف عضو بينهم ٦٥٠ الفا من الولايـات المتحـدة .

وقد اظهرت ملابسات قضية تبرع اسرائيل بعشرة آلاف ليره لمنظمـة الوحدة الافريقية لاغراض انسانية حقيقة العلاقة بين المنظمات الصهيونيـة القطرية واسرائيل ..

فكما هو معروف اثار هذا التبرع الذي شاع انه لمنظمات التحريـر الافريقية غضب حكام جمهورية جنوب افريقيا العنصريين فحظروا ارسـال اموال الجباية ، وتبلغ حوالي ١٠ ملايين جنيه استرليني (٢٥ مليون دولار تقريبا) ، وبذلك مارسوا ضغطا على اسرائيل فاندفع حكامهـا يؤكـدون « انسانية » الهبة ، واعلنت صحفهم (٢٧-٦) ان مرور الزمن سيلغيها ..

والمتوقع ان يمر الزمن فتلغى الهبة وتعود المياه الى مجاريها .

ولكن المهم هنا كذلك موقف الصهيونيين وانصارهم في جنوب افريقيا .. فحسب « جويش كرونيكل » (١١-٦-٧١) اجتمع اتحاد جنوب افريقيـا الصهيوني ومجلس النواب اليهود (غير الصهيوني) في جلسة طارئة واعلنوا انهم يجدون صعوبة في قبول نبا تبرع اسرائيل .. ثم اكـدوا في قرارهـم « ان الطائفة (اليهودية) تشجب تاييد الارهابيين (وهو الاصطلاح الـذي يصف به العنصريون الوطنيين ا.ت) من اي جهة كان وهي واثقة ان الحكومة الاسرائيلية تشاركها في هذا الراي » ..

بل ان بعض المتبرعين الغوا تبرعاتهم وحولوها الى صنـدوق ترفيه الوحدات التي تحارب « الارهاب » ! في جنوب افريقيا . (المصدر ذاته).

ولم تخف هذه الحقيقة عن ماكس فيشر فاعلن في ختام اجتمـاع الوكالة : « حتى الان كانت مسئوليتنا الاساسية الوحيدة جمع اكبر مبلـغ ممكن وتركنا القرارات الصعبة الى اللجنة التنفيذية للوكالة اليهوديـة القديمة (من الصهيونيين) .. اما الان فعلينا نحن ان ناخذ القرارات » .. (جروزلم بوست ٢٥-٦-٧١) .

ان هذا تحول كبير عن عهد مضى حين كان حكام اسرائيل بقيادة بـن غوريون يرفضون تدخل لا غير الصهيونيين فحسب ، بل وحتى الصهيونيين .. في تلك الايام من سنوات الخمسين الاخيرة اصطدم بن غوريون مع الصهيونيين الامريكيين الذين رفضوا اعتبار انفسهم في الشتـات واعتبر ان المنظمـة الصهيونية قد انهت دورها ، فالصهيوني بعد قيام الدولة هو من يهاجـر الى اسرائيل او يعد لذلك ..

لقد لاحظ اريه بنكوس الذي تطرق بشكل عام وبدون تحديد الى تلك الفترة : « ان اسرائيل وحكامها تعلموا ان لا فائدة من عدم احترام المنظمـة الصهيونية العالمية » . (جروزلم بوست ٢١-٦-٧١) .

وهذا الكلام صيغة اخرى للقول ان حكام اسرائيل دمجوا بلادهم اكثـر من اي وقت مضى في مخططات الامبريالية الامريكية .. واخضعوا بلادهـم بصورة ابعد مدى لمتطلبات الاستراتيجية الامريكية .

لقد صورت المحافل الصهيونية اعادة تاليف الوكالة اليهودية عـلى اساس المناصفة بين الصهيونيين وغير الصهيونيين حدثا كبيرا سيكون لـه اكبر الاثر على مستقبل الصهيونية ..

ولكن هذه المحافل نفسها خففت من حماسها لسببين ، اولا لان حماس الجباية الذي حقق نجاحات في اعقـاب حزيران ١٩٦٧ حين نجحـت الصهيونية في اقناع الناس بوجود خطر ابادة يتهددها قد بدا يخفـف .. وكانت الوكالة مضطرة الى تخفيض ميزانيتها من ٦٠٠ مليون دولار الى ٣٨٧ مليون دولار ونيف ..

ثانيا ليس الاقبال على الانتساب الى المنظمات الصهيونية حقيقيـا بقدر ما انه شكلي على الرغم من رقم العضوية الضخم .. ومن هنا كـان لتصريح بنكوس اهميته .. قال في معرض حديثه عن المستقبل : « اظن ان هناك ازمة في القيادة اليهودية في العالم .. اعرف ان جيلا جديدا شابـا يتقدم ، ولكن هناك عطية تاكل في عالم الطلاب .. لا اقصد اليسـار الجديد ، انما اتكلم عن الجمهرة اللامبالية التي لا تهتم حتى بمناقشـة القضايا .. اني في الواقع وصدقا اخاف من المستقبل » ..

ولمة ملاحظة اخيرة ..

ان تربط الصهيونية مصيرها بالامبريالية الامريكية فهذا يؤكد طبيعتها الرجعية ومستقبلها المظلم كمستقبل الامبريالية المظلم ..

اما ان يربط حكام اسرائيل نتيجة لذلك مصير الشعب الاسـرائيلي والبلاد بالامبريالية الامريكية فذلك نذير الكارثة .. ومن هنا كان « الحدث » الذي وثق هذا الارتباط بين حكام اسرائيل والامبريالية الامريكية نذير خطر .

من هنا وهناك

الفرق بين النظرية والعمل !

عشية بدأ تنفيذ النظام النقـدي العشـري في بريطانيا ، أعلن اللـورد فيسك احتجاجه على هذه الخطوة .. بحجة انـه لا يقدر التمييز بين الشلـن ونصف الشلن .

ولكن ما لم يعلنه اللورد هو كونه تراس اللجنة التي حضرت التعديل الجديد في النظام النقدي البريطاني .

« الشورت » النسائي في برلمان البلجيـك

حظـر وزير البـرق والبريد البلجيكي منذ مدة ليست بطويلة على موظفات البريد ارتداء السراويـل التي تثير الغرائز اثنـاء العمل .

وقد أصدر الوزير هـذا القرار بعـد نزاع بسبب توبيخ فتاتين من موظفات الهاتف جاءتا الى العمـل بسراويل قصيرة . وقـد احتج الموظفون الذكور على توبيخ الفتـاتين ووصلـت القضية في النهـاية الى البرلمان .

دواء ناجـع

تلقت شركة مستحضرات طبية بريطانية رسالة من مايكل سميث يقول فيها : اني ممتن وشاكـر ... الحبـوب التي تنتجونهـا ناجعة الى حد كبير .. فلقد استعملتهـا زوجتي فنقص وزنهـا ٦ كغم خـلال اسبوعين ، واختفت في الاسبوعين التاليين ..

مفتش بوليس العاصمة

في ساعة متاخره مـن الليـل دق جرس التليفون في مركز الشرطة في فينـا عـاصمـة النمســا ، واستنجدت بهم آنسه تعمل بائعة في احدى الحوانيت . تخلصها من رجل اقتحم غرفتها وحاول اغتصابها .

اما الآنسـة فبقيـت تسـاير ضيفهـا البغيض وتتملص منــه .. حتى جاءت الشرطة ولم يكـن الضيف البغيـض سـوى مفتش بوليس العاصمـة وهو في سرواله فقط ..

العطسـة

رفعت شابة بريطانيـة قضية على سائق سيـارة بتهمة القيادة باهمـال ، وتسبيب أضرار لها .

وقالت الفتاة ان راسها اصطدم بقضيب في السياره في اثناء سفرها في سيـارة الرجل .

وقد اعترفت الفتاة ان الاصابـة حدثت بعـد ان عطست .. وهنا قـال محامي السائق : العطس من فعل الله .. وليس من فعل السائق لذلك فالسائـق ليس مسئولا ..

وهكـذا برأت المحكمة السائق .

لا تزال مناطق واسعة في تونس محرومة من الري او معرضة لانجراف التربة ، ولكن التقدم في هذا الميدان بطيء بسبب سياسة الحكومة الحالية التي تبقي البلاد في قبضة الكولونيالية الجديدة .. ومؤخرا تم الاتفاق على أن يقيم « برنامج الغذاء العالمي » بعض السدود لحجز مياه المطر الشحيحة في محافظة الجنوب ..

ولكن العمل يجري بالاساليب البدائية ، كما يظهر في الصورة

مـع قرانـا العربيـة ..

حقـائق عن نحف ..

بقلم : كمـال غطاس

نقرأ في الصحف عن التطور الكبير في القرى العربية . وكانت قرية نحف مادة لاحد كتاب جريدة « الانباء » ، تاسهب في شرح تقدم القرية وتطورها في ظل سلطات اسرائيل ، وتعطي مثلا التقدم في عدد سكان القرية ووصفـه بانه يفوق ما كان عليه في أيـام الانتداب .

لقد تجاهل الكاتب ان القسـم الاكبر من اهالي قرية نحف طردتهـم السلطات في سنة ١٩٤٨ بعد عمليـة القتل بالدم البارد التي ذهب ضحيتها عدد من أبناء القرية ، ويقيم العديد من ابناء نحف في بنين وغيرها مـن قرى لبنان .

وقرية نحف من اقدم قرانا العربية واعرقها ، وعدد سكانها اليوم اكثر من ثلاثة آلاف نسمة ، وبعد ان كان معظم أبنائها يعملون في الزراعـة اصبحوا عمالا ماجورين ، فقد نزعت السلطات معظم أراضيهم الجيدة من ايديهم ، وحسبنا أن نذكر كرمئيـل التي اقيمت على أجود أراضي نحف والبعنة ودير الاسد ومجد الكروم .

وبقيت نحف طيلة عشرين سنـة محرومة من مجلس محلي ، حتى عينت السلطات قبل ثلاث سنوات مجلسـا لم يعط مجالا للعمل ولا امكانية ... سعد سلم خلال هذه السنوات الثلاث مبلغ ١٦،٥٠٠ ليره ، بينما ميزانيته المقررة للسنوات الثلاث هي ٣٧ الف ليره ، أي أقـل من ليرتين للنفر الواحد . وتعاني القرية بسبـب مصادرة اجود اراضيها الزراعيـة الفقر ، كما ان المرافق الاقتصاديـة فيها معدومة ، لذلك ليس في وسـع المجلس وضع المشاريع وتحقيقهـا ، كما لا يستطيع تعيين جهاز متفـرغ لخدمة القرية والقيام باعمـال المجلس ، ورئيسه لا يتقاضى راتبـا فيضطر الى العمل لتامين معيشته ، وكل ما في المجلس من موظفين سكرتير براتب ادنى ، فلقد استقال الجابي الذي كان يعمل بنصف راتب .

والهبة المقدمة للمجلس اقل من ٤٠ بالمئة مما يقدم للقرى العربيـة التي تعاني الاجحاف ايضا ، وتبلغ في احسن الاحوال ٥ ليرات للنفر ، واقل ممـا يلحق النفر اليهودي حيث تصل الهبة الى ما يتراوح بين ٥٠ ـ ٦٠ ليـره للنفر .

كل ما أقيم في قرية نحف مشـروع مياه ، اقيم على أكتاف الاهلين الذين دفعوا من جيوبهم ١٨٥ الف ليره .

ومع ان ٨٠ بالمئة من الاهالي اعضاء في الهستدروت فليس في بلدهم عيادة طبية واحدة ، وكثيرا ما يضطرون الى زيارة الرامة فيتجشمون مصـاعب السفر ونفقاتـه . وليس في نحف مؤسسة رعاية الام والطفـل ... ومستحقو رواتب التامين من العجزة يسافرون الى الرامة لقبض رواتبهم الضئيلة ...

أما الكهرباء فالاهلون محرومون حتى من الامل بان تدخل دورهم ... بينما تتوهج في اراضيهم المنتزعة ... في كرمئيل ...

ومن الامثال المتداولة في هذا البلد: « كل شيء زفت الا الشوارع » ... فعندما طالب المجلس وزارة العمـل بالمساهمة في مشروع تعبيد الشوارع كان الجواب الرفض لعدم وجـود ميزانية .

وليس ثمة نية لوضع خارطـة هيكلية ، وتزايد السكان الـذي يتفاخر به صاحب مقال الانباء يحتاج الى تزايد عدد غرف السكـن ... لذلك يدفع كل من يقدم على بناء دار دون رخصة غرامة ...

ان اهالي نحف لم يعـودوا يحتملون هذا الوضع ، الذي هو من ثمرات سياسة التمييز والاضطهاد . وكان كاتب « الانباء » يصنع خيرا لو ذكر ما تحتاج اليه هذه القرية .

وفي بيت جن مـؤامرة عـلى نفـر من الفـلاحين

بقـلم : سـعيد نفـاع

ان كـانت قصـة غـرام فريـد الاطـرش طويلة .. فان سيرة نهب الاراضي في كل القرى العربية ، والقرى العربية الدرزية أطول وآلم ، فبطاقة الهوية وعليها كلمة درزي لم تشفع .

وبيت جن قرية عربية درزية .. نهبت السلطات ١٥ الف دونم مـن مواقع عديدة من اجود اراضيها .. وأكبرها ارض الخيط وتبلغ مساحتها ١٢ الف دونم ... وقدمتها هديـة لرجل يدعى « مانو » وهو من كبـار رجال الاستخبارات في الشمال .

وهناك ٤٠٠ شخص من اهالي بيت جن رفضوا ان يفرطوا باراضيهم وما زالوا يتمسكون بها باصرار ، وقبـل سنوات قاموا بزرع الارض ، فقامت السلطات بحراثة الارض بعد ان نبت القمح ... وفي السنة الماضية ضمنتها لعدد من اهالي قرية سحنين .

وفي هذه السنة زرعوا الارض ، وغضت السلطات النظر في بدايـة الامر ... ولكن في تفاصيلها هذا كانت تدبر مؤامرة دنيئة ، بمعاونة عملائها ورجال الاستخبارات و «مانو» معهم .

لقد بدات المؤامرة باتهام اهالـي القرية باتلاف مرعى ابقار « مانو » ، وذلك عندما ازال المزارعون الاعشاب ، وتبع ذلك ان ادخل « مانو » ابقاره الى ارض احد الفلاحين فاتلفت مـا يقدر بالاف الليرات وصادف ذلـك في نفس اليوم الذي اراد فيه اصحـاب الارض حصد مزروعاتهم .

وكان القصد ، علاوة على الاتلاف المزروعات ، ان يقوم احد المزارعين بضرب او ايذاء البقر .. فالمعروف ان دخول بقـرة الى اراضي كيبوتس

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

---

1 ـ لقد كان المعارضون من اليمين جابوتنسكي واليسار السحـاق جرابنبوم .. والاخير تراجع عن معارضته بعد ان اقتنع ان لا خوف عـلى الكيبوتسات .

سياسة الاضطهاد لقومي في ميزانية بلدية الناصرة

بقلم : منعم جرجوره

في هذه السنة ، وكما كـان في السنين الماضية ، التي تعاقب فيها اجراء السلطة الحاكمة عـلى ادارة بلدية الناصرة ، أقر ائتلاف سيف الدين – يعقوب السالم الخنـوع ميزانية البلدية للسنة الحاليـــة ١٩٧٢/٧١ وبذلك نفذ ذات السياسة التي عملت على ابقاء النـــاصرة ، المدينة العربية المرموقة ، متـاخرة بدون تطوير وبلا اصلاحات اساسية تتمشى مع مقتضيات العصر الـذي نعيشه لتظل شاهدة على سياســـة الحرمان والتنكر لحقوق المواطنـــين العرب في هذه الدولة .

فالناصرة ، التي اصبح عدد سكانها ٣٥٫٠٠٠ نسمة ، والمدينة السياحية الهامة ذات المعالم التاريخية والدينية ، وبلد العمال الكادحين ، المنكوبـــة بسياسة العـــداء السافر للمواطنين العرب وبعتاكيز هذه السياسة أمثال سيف الدين الزعبي وعوانه الجـدد و لقدامى في ادارة البلدية ... ان الناصرة لا تزال الى حد كبير من حيث صورتها الخارجية وشكلها العـــام وشوارعها وساحاتها الضيقة المليئة بالاوساخ ، باقية على ما كانت عليه في عهد الانتداب البريطاني البغيض . وما كان يكون اي تغيير لولا رغبـــة مواطنيها الصابرين الصامدين المكافحين ضد هذه السياسة وطاقاتهم المتعددة التي مكنتهم من بناء البيوت الجديدة دون الاعتماد على اية مساعدة من اية جهة اخرى غير جيوبهم وما حصلوا عليه بعرق جهدهم وكدحهم واصرارهم على التغلب عـلى مختلف مشاكلهم ومشاكل مدينتهم ، مثبتين بذلك حقهم في الحياة والتقدم الى الامام وان كره الكارهون .

هذه الناصرة ، عاصمة الجليل ، لم تبلغ ميزانية بلديتها في يوم من الايام وفي ايـــة سنة من السنين الماضية وفي احسن الحالات اكثر من ٤٤٥ مليون ليره في حين يعلم الجميع ان اية مدينة مشابهة للنـــاصرة في المحيط اليهودي لم تنقص ميزانيتها في يوم من الايام عن ١٠ ملايين ليره . وهذه عكا وطبريا والخضيره والناصرة العليا والعفوله وغيرها خير شاهـــد على ما نقول .

وبينما تضع سائر البلديـــات اليهودية ، وبمساعدة الحكومـــة ، ميزانيات غير اعتيادية هي ميزانيات التطوير ، سنة بعد سنة ، فان بلدية الناصرة لم تضع في هذه السنة ولا في السنين السابقة مثل هذه الميزانية وهي احوج ما تكون اليها بل اشد من حاجة المدن اليهودية المشابهة التي يبعد الفارق ما بينها وبين الناصرة بعد الارض عن السماء ، من حيث الشكل والمظهر والتنظيم والعمران .

من الصعب جدا اتهـــــام اهالي الناصرة المتذمرين بحـــق من اوضاع مدينتهم وبلديتهم بالمغـــالاة والمبالغة وذلك عندما نتحـــدث عن الحقائق التالية : –

● من دون سائر مدن دولـــــة اسرائيل لا نجد غير النـــاصرة التي تعامل بمثل هذه المعاملة المميزة ضد المواطنين . فميزانية السنة الماضية لبلدية الناصرة التي وضعت في شهر آذار من سنة ١٩٧٠ لم تصادق عليها وزارة الداخلية الا في مطلع هـــذه السنة .. واما الرقم الذي اقرته هذه الوزارة فهو ٤٤٥ مليون ليره من اصل اكثر من ٥٥٥ مليون ليره . وبينما تقدمت كل بلديات اسرائيل بميزانياتها لدى وزارة الداخلية في مطلع هذه السنة وحتى شهر نيسان في اكثر الحالات تاخيرا فان ائتلاف سيف الـــدين – يعقوب السـالم والقيمين عليه لم يتمكنوا من وضع الميزانية الجديدة واقرارها الا في ١٨ حزيران من السنة الحالية ليثبتوا في ذلك انهم يضعون مصالح هذه المدينة وقضاياها على الرف .

● اننا نسأل السلطات الحاكمة لتجيب على هذا السؤال : في ايـــة مدينة يهودية واية بلدية يهودية تبلغ فيها نسبة الاجور من مجموع الميزانية ما يعادل ٥٥ بالمئة كما هو واقع الحال في بلدية الناصرة ؟! . وفي اية مدينة و بلدية يهودية تبلغ فيهـــا نسبة تسديد القروض والفوائد من مجموع الميزانية ٣٠ بالمئة كما تفعل بلدية الناصرة ؟! . وفي اية مدينة وبلدية يهودية تقتر وزارة الداخلية من هباتها العادية كما تقتر على بلدية الناصرة الفقيرة والعديمة ابواب الدخل الا من الضرائب ؟! . ففي حين لا تقل حصة النفر الواحد في المدن اليهودية عن ٥٠ – ٦٠ ليره من هذه الهبات فان اقصى حد بلغته حصة الفرد الواحد في الناصرة هو ٢٠ ليره فقط . ان جل ما يتبقى من ميزانية الناصرة بعد دفع الاجور والقروض هو ١٥ بالمئـــة من الميزانية .

وعلى هذا النسق كان وضـــع الميزانيات في السنين الماضية لبلدية النـــــاصرة . ١٥ بالمئـــة فقط من مجموع الميزانيات الممسوخة يتبقى للتحسين والاصلاحات وما هب ودب من شؤون المدينة .

وبدل ان تساوي الحكومـــــة في معاملتها مدينة الناصرة وبلديتها بالمدن اليهودية وتسهم بـ ٥٠ بالمئـــة في المصروفات على الخدمات الضروريـــة كالصحة والتربية والتعليم والشؤون الاجتماعية كما تفعل في عكا وطبريـــا وصفد والعفولة والناصرة العليـــــا وغيرها فانها تسهم بما يقل عن ٤٠ بالمئة من هذه المصروفات في الناصرة .

ومحاولة من الائتلاف في اخفـــاء هذه الحقائق وطمس معالمها لجـــا الائتلاف ، في جلسة البلدية المعينه لدراسة واقرار الميزانيـــة الجديدة لسنة ٧٢/٧١ ، التي عقدت بتاريـــخ ١٨–٦–٧١ ، الى الخداع الرخيص في تكبير حجمها اذ اقر مبلغ ٧٦١ مليون ليره . والخداع الاكبر والكذبة الكبرى في هذه الميزانية هو الرقم الذي وضعه الائتلاف في باب الهبات الحكومية الخاصة والبالغ اكثر من ٢ مليون ليره وذلك لتغطية العجز في الميزانية بالارقام لا اكثر ولا اقل . فالائتلاف يعلم واهالي النـــاصرة يعلمون ان الحكومة لا تعطي للناصرة هبات خاصة بل هبة عادية بمعدل ٢٠ ليره للنفر كما اسلفنا . وما كانت تعطيه في السابق من هبات خاصة كان في الحقيقة قروضا تسدد من اموال البلدية مع الفوائد الاضافية . هذا مع العلم بان بلدية الناصرة لم تحصل في السنتين الاخيرتين حتى على اغورا واحدة من هذه الهبات الخاصة ..

لقد اجرت كتلتنا الشيوعية دراسة حقيقية للميزانية الجديدة خـــلال اسبوعين ، وتقدمت في الجلسة المشار اليها آنفا باقتراحات عملية مدروسة لابواب الدخل والمصروفات واقترحت كتلتنا معتمدة على الامكانيات الحقيقية والوقائع ان يكون حجم الميزانية ١٠ ملايين ليره ولم يستطع الائتلاف ان يجد جوابا على اقتراحاتنا العملية بل انه اضطر الى التظاهر في اول الامر بقبولها ولكنه انتبه فيما بعد وعند الاقتراحات حول المصروفات بان اقدامه تجر الى هـــذا الرأي ، وينحرف عن الخط والتعليمات والاوامر المرسومة لــه فاعلن سيف الــدين الزعبي بانه لا حاجة له ولا لائتلافه لاستمرار الاستماع الى اقتراحاتنـــا العملية فدعا الى ايقاف البحث في الميزانية والى التصويت على ميزانية الائتلاف متخليا حتى عما وافق عليه من اقتراحات كتلتنـــــا . ثم انساق يعقوب السالم وسائر أعضاء الائتلاف سوقا وراء سيف الدين ورفعـــوا أيديهم لاقرار الميزانية الهزيلة المليئة بالغش والخداع دون ان يرتجف لهم ضمير تجاه مدينتهم المحرومـــة من التقدم والاصلاح .

وهكذا حال هذا الائتلاف الخنوع دون الناصرة ودون الوصول الى بعض التحسينات و الاصلاحات الضرورية في المدارس والصحة والشؤون الاجتماعية وتعبيد الشوارع وتوسيع شبكـــات المجاري والكهرباء وسائر الخدمـــات المختلفة الاخرى التي لا غنى للمدينة عنها .

ان هذه المواقف المعروفة لاهـــالي الناصرة جيدا ليست بالنسبة لهذا الائتلاف وما سبقه بالامر المستهجن اذ طالما ظلت مواقف هذه الائتلافات الخنوعة التي امتدت من سنة ١٩٥٤ حتى الآن تتنكر في كل سنة لتثبت الحقائق التالية :

● ان اعوان السلطة وخـــدام احزابها الحاكمة في بلديـــة الناصرة هم الاداة الفعلية لتنفيذ سياســـة الاضطهاد القومي والتمييز ضـــد المواطنين العرب والتنكر لحقوقهم ، وان سيف الدين الزعبي هو عكازة هذه السلطة الاساسية المفروضة على المدينة وبلديتها ، وان يعقوب السالم وزميله عن حزب المتدينين في البلدية هما اللذان اعادا هذه الاداة الطيعة الى رئاسة بلدية الناصرة بعد ان كادت الناصرة وبلديتها تتخلصان من مصائبها وشرورها .

● ان مئات ألوف الليرات التي كانت تنفق بسخاء على قوائم هـــذا الائتلاف في المعارك الانتخابية لبلدية الناصرة لم تكن لتصرف عبثا او منة او مساعدة لاشخاص هذا الائتلاف بل كانت تصرف في الاساس لمساعـــدة اصحاب هذه السياسة وتمكينهم من ايجاد خدام أمناء لهم في البلدية ، خدام طيعين لا يرفعون صوتا ولا يأتون احتجاجا ضد السياسة التي تحرم الناصرة من مساعدات الحكومة التي كان ينبغي ان تكون اضعافا مضاعفة لو كان في ادارة البلدية أناس يحافظون على كرامة الناصرة وكرامة مواطنيها وبلديتها .

● ان وجود مثل هذا النفر في ادارة بلدية الناصرة يوفر على الحكومة ملايين الليرات مقابل بعض مئـــات الالوف التي تصرفها احزاب السلطة من اجل ايصال اشخاص هذا الائتلاف الى كراسي البلدية .

● ان الكذبة الكبرى التي اعتمد عليها سيف الدين الزعبي دائما هو ونوابه ووكلاؤه وسائر اشخـــــاص الائتلاف والتي تدعي بان الحكومـــة ستغدق عليهم المساعدات لانهم خدمها واجراؤها تثبت عكس هـــذا الواقع وتنسفه من أساسه . فبالضبط لانهم خدام خانعون طيعون لا يفضحـــون سياسة الاسياد لذلك فالناصرة حرمت وستظل محرومة من التقدم ما داموا مفروضين على بلدية هذه المدينة .

بدايــة موفقــة للخطــة التاسعة في الاتحـــــاد الســـوفييتي

تقول مجلــة « ايكونوميشيســكايـا » الاسبوعية الصادرة في موسكو ان الصناعة السوفييتية سجلت اول انتصـــاراتهـــا وهي مقبلــة على تنفيذ الخطـة الخمسية التاسعة . وحللت المجلة الاحصاءات عن معطيات الانتاج الصناعي في يناير وفبراير ١٩٧١ وقالت ان الانتـــاج زاد خلال هذين الشهرين ٨٫٦ بالمئة بالقياس الى الفترة نفسها من العام الماضي وذلك مع العلم ان هذا التقــدم حقق في ظروف فصل الشتـــاء عندمـــا تلاقي كثـــير من الفـــروع الصناعية امثال المواصلات والمناجم ومصانع الميتالورجيا والمحطات الكهربائية وغيرها مزيدا من الصعاب ، وتشير المجلة الى مدى أهمية مكننة الانتاج على أساس استخدام الوسائل الفنية الحديثة والمكـــائن المتقنـــة . وقـــالت ان تزايد انتاجية العمل بنسبة ٧ بالمئة تم بفضل استحداث وسائل الانتاج ، كما اشارت الى زيـــادة الانتاج الى حـــد محسوس في الفروع المتخصصة بانتاج المستهلكات .

سدس أهالي موسكو في بيوت جديدة

بني في مقـــاطعة موسكو خـــلال الســـنوات الخمس الاخيرة بيوت للسكن تتسع لمليون نسمة وهذا معنـــاه ان سدس اهالي المنطقة قد انتقل الى بيت او شقة جديدة . وقد ظهرت في مدن المقـــاطعة وقراهـــا بيوت جميلـــة من الناحية الهندسية وكثير من المدارس وروضات الاطفـــال والمحلات التجارية والنوادي ودور للسينما . كما مـــدت مئات الكيلومترات من الطرق المعبدة للسيارات مما حسن الاتصال بين انحاء المقاطعة وموسكو . ان مقاطعة موسكو تعتبر من اكبر المناطق الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي واكثرها اهمية وتنتج صناعتها الماكنات الزراعية والالات والمكـــائن والاجهـــزة الكهربـــائية والمـــواد الغذائيـــة والمستهلكات .

تكوين لجنة تعاون للنشاط المعادي للاحتكار لعمال البترول

تم تكوين لجنة تعاون للنشـــاط المعادي للاحتكار لعمال البترول ، أثناء المؤتمر العالمي لعمال البترول المعادي للاحتكارات ، الذي عقد في لونـــا ، المانيا الديمقراطية) في يومي ١٠ و ١١ مايو ١٩٧١ (انظر « اخبـــار في سطور » عدد ١٩٧١/١٨) . وقـــد اشترك في المؤتمر ٩٧ مندوبا عن ٣٦ بلدا من كل القارات ، وكذلك ممثلو الاتحاد الدولي لنقابات الكيمياء ، والاتحاد الاميركي اللاتيني لعمـــال البترول ، واتحاد عمـــال البترول العرب ، والاتحاد العالمي للنقابات الذي مثله ماريو نافارو ، السكرتير ولوسيان لابرون ، رئيس قســـم الاتحادات النقابية الدولية .

وكانت هذه اللجنـــة قد شكلت في البداية كلجنة تنظيم للمؤتمر بمبادرة من اتحـــاد عمـــال البترول العرب والاتحاد الاميركي اللاتيني لعمـــال البترول ، والاتحاد الدولي لنقابات الكيمياء ولجنة عمال بترول البحرين الابيض والاسود والشرق الاوســط المعادية للاحتكار . وستنظم هـــذه اللجنة ، التعاون ، على النطـــاق العـــالمي ، بين الاجهزة القـــائمة وستنشىء لجـــانا أخـــرى بنفس الهدف .

ومن مهام لجنة التعاون ، تنشيط الجهود من اجل مد العلاقات الى كل نقابات البلدان المنتجة والمستهلكـة للبترول ، ايـــا كـــانت انتماءاتها ، وتدعيم التعاون الوثيق بين المنظمات النقابية في نشاطها مما يســـمح بتبادل المعلومات والخبرات حول سير النضال القائم في كل بلد . وستتابع اللجنة تطور سياسة الكارتيل العالمي وحلفـــائه واعدائـــه لتقدم صورة صحيحة لها لمختلف المنظمات النقابية وستعمل من اجل ان يتأكد تمـــامـــا التعاون الفعال اللازم في النضـــال ضد الاحتكار .

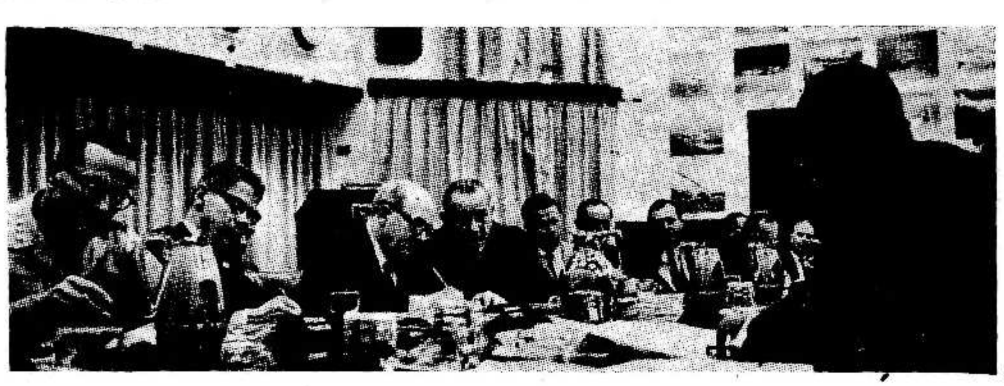
الوثائق التى بدأت تهز اعماق الولايات المتحدة

وثائق رسمية تتهم الامبريالية الاميركية

اذا كان هنالك من ينقصه الدليل على ان تصعيد العدوان الاميركي في الهند الصينية والهجوم الاهوج الذي لم يسبقه أي استفزاز ، والذي شنته الولايات المتحدة على فيتنـــام الشمالية ، كان جـــزءا من سيـــاسة وضعتها باحكام الادارة الاميركية فان هذا الدليل يأتي الان من مصدر لا ريب فيه .. هو البنتـــاغون نفسه .

فمنذ ثلاث سنوات قام البنتاغون بدراسة داخلية عميقة حول التورط الاميركي في الحرب في الهند الصينية .. وهذه الدراسة التي اشرف عليها روبرت مكنمارا في اواخر عهده كوزير للدفاع تدين الولايات المتحدة كليـــة وتظهر كيف ان الادارات الاميركية الاربع المتعاقبة انغمست في هذه الحرب اكثر بكثير مما كانت تعترف به علنا .

واكثر هذه الادارات عرضة للاتهام – بموجب هذه الدراســـة – هي ادارة الرئيس السابق جونسون . فهي تدينهـــا بتخطيط التصعيـــدات الشديدة في سنة ١٩٦٤ – ١٩٦٥ ، قبل هذا التاريخ بكثير ، وبانها غلفت هذا التخطيط بالكذب والتضليل من اجل الحصول على الربح السياسي والعسكري .



الرئيس الاميركي السابق ، ليندون جونسون ، في مجلسه الحربي يحيط بـــه مستشـــاروه ..

ان الثلاثة الاف صفحة من التحليل السري جدا ، سوية مع المستندات الرسمية الملحقة بها والتي تحتل ٤٠٠٠ صفحة – المجمـــوع حوالي ٢٫٥ مليون كلمة في ٤٠ مجلدا – قد حصلت عليها صحيفة نيويورك تايمز (ما عدا مجلد واحد) .

وقد بدأت هذه الصحيفة في نشر سلسلة من المقالات اعتمادا على هذه الوثائق المثيرة .

واول ثلاثة من هذه المقالات نشرت في ١٤ و ١٥ و ١٦ حزيران الماضي . ولكن في ١٦ حزيران اصدرت المحكمة الاميركية توصية تحظر بموجبها على الصحيفة نشر المزيد من هذه المقالات .

والطريقة التي لجأت فيها الادارة الاميركية الى المحكمـــة – بعد ان فشلت في التأثير على نيويورك تايمز لوقف نشر هذه المقالات – تظهر انهـــا تخاف بشكل مرعب من انفضاح حقيقة أعمالها .

ان لجوء الادارة الاميركية الى المحكمة لوقف نشر هذه المقالات ادى الى مواجهة لم يسبق لها مثيل بين الحكومة والصحافة .. وهـــذه هي المـــرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة التي تلجأ فيهـــا الحكومـــة الاتحـــادية الى القانون لمنع نشر مادة في الصحف .

ولقد رفضت « نيويورك تايمز » الاستسلام لتدخل الحكومة الاتحاديـــة في حرية الصحافة فلجأت هي بدورها الى المحكمة العليا طالبة السماح لهـــا بمواصلة عملية النشر . والان تنظر المحكمة العليا في طلب «نيويورك تايمز» . وهي قد أعلنت انها لن تباشر عطلتها الصيفية قبل أن تنتهي من النظـــر في هذا الطلب .

والحقيقة ان « نيويورك تايمز » ، قد قدمت خدمة جليلة لقضيـــــة السلام بكشفها الاعيب الادارة الاميركية .

وعلى اثر المقالات التي نشرتها « نيويورك تايمز » وغيرها من الصحف المحلية والعالمية ، حول الدراسة المذكورة التي كان قد أجراها البنتاغـــون بدأ مجلسا الشيوخ والنواب الاميركيين (الكونغرس) في اجراء التحقيقات . مجلس الشيوخ اجراها لمعرفة من الذي ورط أميركا في الحـــرب . ومجلس النواب لكي يعرف لماذا بقيت هذه الدراسة طي الكتمان طول السنـــوات الثلاث الماضية .

لقد قال العسكريون الاميركيون ان الكشف عن هذه الدراســـة قـــد يعرض للخطر القوانين السرية التي وضعت في الستينات وسيستفيد منـــه الاتحاد السوفييتي ويجعل هانوي تشمت بخصمها المغلوب على امره .

اما الحكومات الصديقة للولايات المتحدة فقد اعربت عن تزعزع ثقتهـــا بواشنطن .

وتقول « نيوز ويك » – في معرض حديثها عن نتائج الكشف عن هـــذه الدراسة – ان هذا الكشف قد جعل الحكومات الصديقة « تنظر وكانهـــا شريكة في الحرب » . واضافت ان « الدمقراطيين » بـــدوا كالملدوغين والجمهوريين اصبحوا عصبيين والعزيمة على مواصلة الحرب قد تضعضعت . واقتبست « نيوز ويك » ما قاله موظف اميركي في سايغون من ان الكشف عن هذه الدراسة كان بالضبط بمثابة مسمار آخر في في نعش التورط الاميركي في فيتنـــام .

وعلى اثر الكشف عن هذه الدراسة قام جهاز الاستخبارات الامـــيركي (اف. بي. آي) بالتفتيش عن المصدر الذي سرب القصة الى الصحف . وحالا تركزت الشبهات على دانيال السبرغ ، البالغ من العمر ٤٠ عامـــا ، والذي كان يعمل محللا في وزارة الدفاع ثم اصبح من النشيطين ضد الحرب .

لقد اختفى السبرغ بضعة أيام ، ثم سلم نفسه مؤخرا للسلطـــــات معترفا بمسئوليته عن تسريب القصة ، قائلا انه قام بهذا العمل خدمـــــة لقضية السلام .

مـــاذا جـــاء في الوثـــائق

واهم النقاط التي وردت في هذه الدراسة التي تشمل فتـــرة تمتد من سنة ١٩٥٠ حتى سنة ١٩٦٨ هي :

* قرار هاري ترومان « تقديم مساعدة عسكرية الى فرنسا في حربهـــا الاستعمارية في فيتنام ضد « فيت منه » بقيادة الشيوعيـــــين ، « ورط مباشرة » الولايات المتحدة في فيتنام « وقرر » مجرى السياسة الاميركية » .

* قرار ادارة « دوايت ايزنهاور » « انقاذ جنوب الفيتنـــام من ابتلاع شيوعي ومحاولة تخريب النظام الشيوعي الجديد في شمال فيتنام كان له دور مباشر في تحطيم تسوية جنيف نهائيا» ، وهي التسوية التي سوت رسميا قضايا الهند الصينية في مؤتمر عقد سنة ١٩٥٤ .

* ادارة جون كنيدي التي احجمت في البداية عن اتخاذ قرارات تصعيد اساسية تحولت الى انتهاج سيـــاسة « المقامرة المحدودة المخـــاطر » التي آلت باغتيال كنيدي (بالوراثـــة) الى « التزام واســـع » وتركت الرئيس ليندون جونسون امام خيارين : امـــا ان يختـــار مزيدا من الحرب او ان يختار الانسحاب .

بقلم : علي عاشور

* ادارة جونسون ، على الرغم من ان رئيسهـــا كان محجمـــا ومترددا ، شددت قتالها المستور ضد فيتنام الشمالية ، وبدأت تخطط في ربيــــع ١٩٦٤ لشن حرب مكشوفة . وقبل ذلك بسنة كشفت علانية عن عمق تورطها وخوفها من الهزيمة .

وتظهر الدراسة ان اعمال التخريب والحرب الارهابية ضد فيتنـــام الشمالية كانت قد بدأت في سنة ١٩٥٤ وان التحركـــات الاميركية شجعت وحرضت على الاطاحة برئيس فيتنام الجنوبية «نجو دنه ديم» في سنة ١٩٦٣ وان الخطط والمواثيـــق والتهديـــدات تجسدت بعمل اوســـع مدى – في اشتباكات خليج تونكن في آب ١٩٦٤ ، وان الادارة الاميركيـــة اعدت الراي العام لسنوات الحرب المكشوفة .. الخ .

واوضحت هذه الدراسة ان الفترة من بداية سنة ١٩٦٤ حتى حادث خليج تونكن في آب من نفس الســـنة كانت فترة حاسمة ، اعدت الولايـــــات المتحدة خلالها سرا هجمات عسكرية ضد شمال فيتنام وخططت للحصـــول على قرار من الكونغرس كانت الادارة تريده ان يكون بمثابة اعلان حرب .

وتظهر الدراسة كذلك ان موجهي الـ « سي. آي. ايه » والتايلنديين بدأوا منذ اوائل سنة ١٩٦٤ في قصف فيتنام الشمالية بالقنابل .

وتقول اوراق البنتاغون ايضا ، ان برنامجا مفصلا لعملية عسكريـــة سرية ضد دولة فيتنام الشمالية وضـــع في الاول من شبـــاط ١٩٦٤ تحت الاسم الرمزي (الشيفره) « خطـــة العملية ٣٤ أ » بـــامر من الرئيس جونسون .

والحقيقة ان هذه الدراسة التي اعدها البنتاغون هي وثيقة تدمـــغ بالاجرام الادارات الاميركية منذ عهد ترومان حتى الان فيما يختص بالوضع المعقد في فيتنام . وهي تدل على ان الولايات المتحـــدة نفسها هي التي اندفعت بدون استفزاز نحو الحرب الوحشية في فيتنام . وتظهر ايضـــا كيف ان رؤساء الولايات المتحدة حاولوا في خداع العـــالم وخداع شعب بلادهم نفسه فيما يتعلق بالوضع الحقيقي للامور .

والواقع انه لم يكن ينتظر من المعتدين الاميركيين ان يسلكوا غير هـــذا السلوك في تضليل شعبهم وشعوب العالم حول حقيقة نواياهم العدوانية ، فهذه هي طبيعة المعتدين في كل مكان .

فلماذا ، اذن ، تكتسب هذه الدراسة مثل هذه الاهمية الآن ؟

ذلك – كما تقول نيوز ويك – لان حكام اميركا مدعوون لتقديم الحساب في ظل معتقدات جديدة . فلو كشف النقاب عن مثل هذه الدراسة في سنة ١٩٦٢ لبدا وكأن الامر عادي ولما أثار الاهتمام كما لو جاء هذا الكشف الآن في ظل المعتقدات في سنة ١٩٧١ .

وهذا صحيح . فان آراء محافل اجتماعية جديدة قد تغيرت . وتيار هذا التغيير في الرأي قد تقوى كثيرا الى حد ان رأي صحيفة نيويورك تايمز نفسها ، التي أيدت منذ البداية الحرب في فيتنام قد تغير .

ومؤخرا اجرى معهد جالوب استفتاء تبين منه ان ٦١ بالمئة من الذين جرى استفتاؤهم يعتقدون انه كان على الولايات المتحدة ان لا « تتورط » في الحرب القذرة . وهذا في الواقع هو انقلاب في الرأي العام . ففي سنة ١٩٦٥ كان ٢٤ بالمئة فقط يعتقدون ان الحرب كانت غلطة و ٦١ بالمئة لم يكونوا يعتقدون كذلك .



دانيـــال السبرغ وهو على باب النائب العـــــام في بوسطـــون عند تسليمه نفســـــه

ومن بين الذين تغير رأيهم في الحرب هدلي دنوفان ، نائب رئيس تحرير صحيفة نيويورك تايمز اياها . ففي أيار الماضي ادلى بحديث حول هـــذا الموضوع في حفلة الغداء السنوية لممثلي اكبر ٥٠٠ شركة اميركية .

قال دنوفان – وكأنه يتحدث في التايمز عن قضية اليوم :

« موظفو الحكومة ، الصحفيون ، الاكاديميون ، رجال الاعمال ، قادة الطلاب ، الرجال العسكريون – كل الاميركيين الذين تكلموا جهـــــارة عن فيتنام هم اليوم بحاجة لاعادة النظر في آرائهم الخاصة التي كانوا يحملونها من قبل . ان بعضهم سيستنتج انه كان مصيبا تماما . وربما كان بعضهم

– البقيـــة على صفحـــة ٥ –

حيث للشعر مهرجان

في ٦ حزيران من كل عام يبلغ مهرجان الشعر في الاتحاد السوفييتي اوجه في لينتغراد .. ففي هذا اليوم ولد الشاعر الروسي الاكبر بوشكين الذي يسمى مهرجان الشعر باسمه .. وقد اشترك في هذا العام في المهرجان ـ وهو الخامس منذ ان بدأت المهرجانات ـ شعراء وكتاب ومترجمون من مختلف الجمهوريات السوفييتية ومن ٢٣ قطرا من اقطار اوروبا وآسيا وافريقيا واميركا وبذلك تحول هذا المهرجان القومي الى مهرجان دولي ..

ونحن ننشر في هذه المناسبة قصيدتين قصيرتين لبوشكين نقلا عن « أنباء موسكو » :

عبر الابواب الموصدة

في اعماق مناجم سيبيريا
تمسكوا بالصبر الابي
فلن تضيع سدى
اشغالكم الشاقة الحزينة
وطموح افكاركم السامي .

**

وفي ظلمات الاقبية الكئيبة
سيوقظ الامل
ـ رفيق الخطوب الصدوق ـ
البهجة والمرح
وسياتي اليوم المنشود

**

وسينفذ الحب والصداقة
عبر الابواب الموصدة
مثلما ينفذ صوتي الحر
اليكم في زنزاناتكم المقبورة

**

وستتحطم الاغلال الثقيلة
وستنهار السجون
وتستقبلكم الحرية متهللة
ويسلمكم اشقاؤكم السيوف .

الى تشادايف

لنرقب لحظة الحرية

اوهام الحب والامال والمجد المتواضع
لم تهدهدنا طويلا .
وتلاشت سريعا نزوات الصبا
مثل حلم ، مثل ضباب الصباح
لكن الرغبة ما زالت فينا تتاجج ،
وتحت نير السلطة الغاشمة
نصغي بقلوب ولهى
لنداء الوطن ،
ونرتقب بامل واجف
لحظة الحرية المقدسة
كما يرتقب العاشق الشاب
ساعة اللقاء الصادق .
ما دمنا نتوقد بالحرية
ما دامت للشرف تنبض قلوبنا
فلنهب الوطن يا صديقي
خلجات نفوسنا الجياشة .
ثق يا رفيق ...
سيشرق نجم السعادة الآسر ،
وستهب من سباتها روسيا ،
وعلى انقاض الاستبداد
ستنقش اسماؤنا !

تشادايف ـ ثوري روسي حارب القيصرية

لـولا الحـزب !!

شعر : نايـف سليـم

ما كنت أحلم أن اقول الشعر مره
فحياة أصحابي واهلي مرة ـ كالصبر ـ مره
والشعر كان
وقفا على المتعلمين
وأبي ـ لفقر الحال ـ علمني الفلاحه
وحياتنا في الحقل ـ كالكابوس ـ كانت مرهقه

ويظل شوك الحقل يرضع من دماء أكفنا المتشققه .
وتوفيت أمي ولم يرها الطبيب
وحملت طيّ جبيني المصفرّ شيئا من أساها .
ومضيت أطويها وتطويني ـ على حزني ـ الدروب .
ومضى شبابي ضائعا ، من دون جدوى
بلوى تمر وراء بلوى .

أيامنا كانت تدور على هواها
مشحونة ـ ظلت ـ بأتعس ما يكون ! ،
بالحزن ، بالحرمان ، بالبؤس المفرخ ، بالشجون
وبكل أنواع الرزايا .

لمحات افراح الشبيبة والليالي الهانئة ،
ذابت على حد المناكيش الصدئة ، الصخور الناتئة .
وتقطعت أوتار عمري ، عبر آلاف المصائب
عبر التصاريح البغيضة والضرائب
عبر الرضوخ لكل بلوى !.

●

لكن حزب الكادحين
كالنسمة الصيفية الخضراء ، جاء
بالكلمة الخضراء ، جـاء
وبدات أسمع نغمة الحق الجريئة
ـ في قريتي ـ ، كلماتهم كانت مضيئة .
الحزب رباني ، وعلمني الكتابة ،
ولصالح الانسان ، علمني الكتابة .
الحزب خلصني من العقد العتيقة والرتابة .
لولاك يا حزبي لضعت وضاع جهدي ،
عبر المظالم والتعدي

عبر السخافات الفظيعة وانسحاق البائسين ،
في « عالم حر » من الاخلاق ، رغم المدعين .
لولاك لم أسمع سوى دقات قلبي الخافتة
لولا رفاقي الكادحين
لظللت اجتر التفاهة من قريض المادحين
أو من خرافات العصور الفائتة .
لولاك يا حزبي ، لما فتحت قلبي
ووهبت للانسان ـ انى كان ـ حبي .

رأي في .. « ورطة » المسرح الحديث

نبيل عوده ـ الناصرة

في قاعة المركز الثقافي في الناصرة ، قدم المسرح الحديث ، مسرحية « **الورطة** » تاليف **توفيق الحكيم** ، واخرجها الممثل **جوزيف اشقر** .

* * *

اصل الحكاية ان الدكتور يحيى بدران (الممثل اميل روك) استاذ علم القانون والباحث في علم الاجرام .. وشخصية نموذجية لعالم .. يعيش منعزلا تقريبا عن الناس ، الا من خادمه العجوز العم شعبان (الممثل فريد حلو) يفكر ويحلل ويؤلف كتابا عن اخطر قضايا عصرنا .. الاجرام .

ما هو شعور المجرم قبل ارتكاب الجريمة ؟ وما هي الدوافع لارتكاب الجريمة ؟ وما هو الشعور الذي يسود المجرم اثناء تنفيذ الجريمة وبعدها ؟

ان الحكيم في « ورطته » لا يعالج موضوع الاجرام اجتماعيا ، ولكن الجانب النفساني للقضية .. لذلك فالفكرة هنا مجردة جدا عن الواقع .. ربما التجأ الحكيم الى ذلك حتى يبرر تحويله بيت الدكتور يحيى بدران الى « **مختبر جريمة على الطبيعة** » ، لذلك فما دامت المشكلة التي يعالجها الدكتور تأخذ شكلا فكريا مجردا .. والتفكير بكل شيء جائز وغير محظور .. فمن الجائز اذن ان يتحول بيت الدكتور الى « مختبر جريمة على الطبيعة » ، فهذا فكريا جائز ، وهو ايضا احسن اسلوب للوصول الى ادق الاستنتاجات

والواضح هنا ان الحكيم لا يهمه موضوع الاجرام بقدر ما تهمه العلاقة بين الباحث المفكر والانسان ... والتطبيق .

وها هو راغب صاحب المكتبة (الممثل منصور اشقر) التي تنشر كتب الدكتور ، يحضر ويعرف المهمة التي يعمل من اجلها الدكتور ، وسرعان ما يقترح عليه حلا مثاليا يسهل عليه مهمة البحث .. وذلك بأن يرتب له لقاء مع مجرم ، فهذه طريقة نموذجية لمعرفة شعور المجرم في جميع مراحل عملية الاجرام ... وسرعان ما يتم الامر . ان ما يختفي وراء هذه النقطة هو ان راغب يعرف العمل الذي يشغل الدكتور ويرى بذلك طريقة للربح .. فهو كما تبين ، له علاقة بعصابة اجرام .. وله حصة من اسلابها .

ثم مـاذا ؟ !

يحضر المجرم منير (الممثل نصر خوري) وجماعته ، وهم : فتاته شوشو (الممثلة ناديا لولو) ومساعده بسيس (الممثل باسم لولو) .

وهكذا يتحول بيت الدكتور ، الاستاذ في علم القانون والباحث في عالم الاجرام .. يتحول الى مختبر نموذجي ، طبيعي ، فريد من نوعه .. يتحول الى مركز للعصابة ، منه تنطلق لتنفيذ اعمالها ... الدكتور ينهمك في بحثه .. والعصابة تسرق وتقتل وتتقاسم الاسلاب .

ويكتشف الدكتور وهو يرى التخطيط والتنفيذ والنتائج ، الحقيقة ، يكتشف بأن متطلبات بحثه ، قد ورطته بالموضوع !

ان توفيق الحكيم يريد ان يقول بمعنى آخر ، بأن البحث العلمي اذا اقترن بالتطبيق ، فمعنى ذلك ان يتورط الباحث ويتحمل مسؤولية التطبيق والنتائج المترتبة عليه ، ايجابية كانت ام سلبية .. وفي حالة باحث في عالم الاجرام ، يكون معنى ذلك نهاية الباحث .. وهذا بالفعل ما وصل اليه الحكيم ...

لقد توقعت شخصيا ، ان يلعب الدكتور دورا آخر .. ان يستنتج الدوافع الاجتماعية للجريمة ، ويحاول الاصلاح ولكنه بدلا من ذلك ترك نفسه تنزلق الى دور المساعد عليها .

ان المشكلة عند الحكيم ، كما سبق وذكرت ، هي مشكلة فكرية .. لذلك فكل شيء جائز .

لا اريد ان اقول بأن هذه المسرحية معقدة ، بل اريد ان اقول بأنها مجرد افكار غير واضحة ومرتبكة من ناحية .. وقدرية من ناحية ثانية .. واختيار المسرح الحديث لها جعلها ورطة اكبر من ورطة الدكتور مع العصابة ...

وعلى هذا الضوء اعتقد ان اختيار المسرحية لم يكن موفقا .. والافضل اختيار المسرحيات الواقعية القريبة من حياتنا .

هذا هو الطريق اذا اراد مسرحنا ان يتطور ويطور ممثليه وجمهوره ويكسب جمهورا اوسع .

لقد لعب اميل روك دوره بشكل جيد ، ولكنه لم يصل الى حد الاتقان .. لقد كان يمثل الدور دون ان يعيشه ... فريد حلو لعب في نفس المستوى . منصور اشقر غير مقنع وبعض حركاته لا تتناسب مع دوره . نصر خوري ماكياجه وشخصيته توحي بالشر .. ولكنه عندما يبدأ بالحديث والحركة تفقد شخصيته المسرحية مقوماتها . باسم لولو لعب دوره بشكل جيد نسبيا ، ولكن بعض حركاته زائد الطابع المستهتر جدا اضعف شخصيته المسرحية . ناديا لولو .. كان من المفروض ان تلعب دور فتاة لعوب ، شريرة ، ولكنها كانت فوق المسرح فتاة مثقفة ، متأدبة ، دلوعة قليلا ... وقد اعجبتني شخصية وكيل النيابة (انيس شلبي) كان مقنعا للغاية ، يعرف ما يريد .

واشترك بالتمثيل صبحي اسبانيولي (بدور جراح) ولكن تمثيله كان ضعيفا ، وراجي مزاوي (المأمور) ، وبدور الشرطة طوني قزعوره وسمير كرام وجورج ابو سني .

وملاحظة اخرى حول التمثيل : ان معظم الممثلين القوا ادوارهم بنفس الاسلوب وبطريقة تقريرية .. وكلمة اخيرة اقولها لاخواني اعضاء المسرح الحديث ، وهي ان لا يتورطوا اكثر مع الحكيم ، ومع مسرحيات من هذا النوع ..

لقد اصبح عندنا ممثلون على مستوى راق ، وشاهدنا اعمالا ناجحة لهم وللمسرح الحديث نفسه ، لذلك اصبح من الضروري ان نجمع بين التشجيع والنقد ليتطور مسرحنا !



لوحة « يافا » للفنان العراقي احمد النعمـان

المؤلفات الافريقية في المانيا الدمقراطية

● اصدرت دور النشر في المانيا الدمقراطية قصة « حبة قمح » للكاتب الكيني جيمس نجوجي .

وسبق ان صدر للكاتب المذكور قصة « لا تبك يا طفلي » . كما ظهرت مؤلفات الكتاب الافريقيين مثل بيتر ابراهام ودان جيكوبسون وجاك كوب والاخيران هما من الكتاب البيض الذين قاوموا اضطهاد السود .

هنا وتظهر في المانيا الدمقراطية مؤلفات الكتاب من الاقطار الاخرى ، ولا سيما تلك التي تعكس نضال شعوب تلك الاقطار ضد الكولونيالية .

وتظهر في المانيا الدمقراطية سلسلة باسم سلسلة البحار السبعة باللغة الانكليزية وهي تشمل الانتاج الادبي ولا سيما الافريقي .

كتب للاطفال بمئات الملايين

● صدر في المانيا الدمقراطية الفا كتاب للاطفال طبعت بمئات ملايين النسخ .

وهذه الكتب هي مجموعات من روائع الادب المحلي والعالمي والادب المخصص للاطفال .

نسخة جديدة من مؤلفات « شالوم عليخم »

● ستصدر في الاتحاد السوفييتي الطبعة السادسة لمؤلفات الكاتب اليهودي الروسي شالوم عليخم .

ويعتبر « شالوم عليخم » من كبار كتاب الادب اليهودي الكلاسيكي ، وهو يحظى بشهرة واسعة بين القراء السوفييت .

وهو من مواليد ١٨٥٩ وقد مات في سنة ١٩١٦ ، وقد طبعت مؤلفاته ، في الاتحاد السوفييتي ٥٣٢ مرة في اكثر من ٨ ملايين نسخة .

معرض الكتب في لايبزغ

● تشهد مدينة لايبزغ معرض الكتب الفنية ، وبدأ المعرض في اواخر أيار الماضي وسيستمر حتى الرابع من تموز .

وعرض فيه ٥٥٠ كتابا من الكتب الخاصة بالاطفال من ٢٤ قطرا هي الدول الاشتراكية وشمال اوروبا واستراليا وكوبا واليابان . ومن بين هذه الكتب كتب علمية مبسطة .

وستجري قبيل انتهاء المعرض مباراة بين كتب الاطفال ، وسيمنح الفائزون جوائز قيمة .

أبي والارض

بقلم : حسين فـاعور ـ السواعـد

ابي تجاوز « ملايين السنين » من عمره ! فقد ولد يوم كانت الارض في حالة السيلان ، لم تتحول الى الصلابة بعد ، يوم كانت تحتفظ بحرارتها العالية . يوم كانت كريمة لا تبخل .

كان دائما ، ومن خلال هذا العمر الطويل . ومن خلال ارتباطه الوثيق بالارض ـ حتى في اسوأ حالاتها ـ كان يحكي لي كيف تغيرت المحاصيل وكيف اصبحت الارض بخيلة لا تكاد ترد ما يودع في بطنها .

ـ الله عليها ! كان صاع الفول يساوي خمسة اكيال . وكيل القمح يملأ التبان !!

هكذا هو دائما ...

ولكنه اليوم ترك الفدان ، وجلس بين الاثلام وقد جمع جور السنين ما بين عينيه الصافيتين . كان شعره الابيض الظاهر من تحت الكوفية يتشبث بالكثير من ازهار الزيتون الصغيرة الصفراء .

وسالته وانا احملق في تلك الازهار الصفراء التي طاب لها ان تعانق هذا الشعر الاشيب :

ـ هل تغير انتاج الزيتون يا ابي ؟!

ـ لقد تغير ! ولكن بسبب شظايا القنابل والرصاص . ان شجرة الزيتون مباركة دائما كريمة تقاوم حتى البارود !!

وشدتني كلمات ابي . وبدون وعي رحت ابحث بعيني بين الجذوع من حولي . كانت ملساء ممتلئة كسيقان الفتيات . وفي ساق زيتونة تبدو صفراء ضعيفة ، وقعت عيناي على شق كان يكشف عن اللحاء . وتعلقت عيناي في الجرح عبر محور بدات تدور حوله عجلة الماضي المخيف ، مخلفة شريطا حافلا : أمي . ابي . اخوتي وانا ، كلنا في خيمة من الشعر . الماء يخر في النؤي ، ويدندن من كواسر الخيمة . برودة الماضي تختلط بحرارة الواقع . المدافع تدوي رغم البرد ورغم المطر . تقلصات عنيفة في جبين الافق الممزق بين خيوط النور الضعيف وبين حزم الظلام الثقيلة . رصاصة تخترق سقف الخيمة . غريب ! ثقب صغير تتصاعد منه الابخرة ، هو كل ما خلفته الرصاصة الملعونة ؟!! صيف وربيع . ربيع وصيف . هزائم وانتصارات وفي مدخل الدار تنفجر القنبلة وانا واخوتي وامي في الداخل ، ولكننا لم نمت ! اغصان الزيتون مخضبة بدمائها . بقرة سوداء ، كهذه التي يحرث عليها ابي تسقط بصمت وكبرياء ... يومها راح ابي يصرخ :

ـ لن نرحل حتى لو مزقونا كهذه البقرة ! لن نحقق امانيهم!!

وتشرق الشمس ، وقبل الظهيرة يسقط بيتنا ، يسقط الامل وجهد السنين الطويلة . ويتحول في لحظة الى كومة من الحجارة ! ونعود الى الخيمة . ينصبها والدي قرب الانقاض . ما اعنده ! وما اصلب راسه . دائما يصارع الزمن . يصارع الدنيا . يتشبث بالارض . يتعلق بها .

ويهد والدي الخيمة . ونخرج جميعا لنجلس فوق الانقاض في اصرار . ويتكرر المشهد . يتكرر ويتكرر . كل الاشياء عبره تتكلم . تصيح . الا هذه الزيتونة الجريحة ، تحتفظ بصمت عميق ورهيب !

ـ هل ستهد الخيمة هذه السنة ايضا ؟!

انطلقت الكلمات حارة من حنجرتي . ونتيجة الاحتكاك العنيف بين صمت الماضي وثورة الحاضر . بين خضرة الامل الكبير واصفرار الشاطىء الممتد خلف محيط ليس فيه غير الوحول والرمال الملتهبة مختلطة في شماب يصعب الفصل بينها !!!

كانت الكلمات حارة ، ولكن والدي لم يجب . كان يتكىء على الارض الحمراء ويحملق في البقرة المخنوقة تحت النير . وبين اصبعيه الطويلين ينتصب رماد سيجارة احترقت حتى النهاية .

كانت ملامحه غريبة . ولكن الكلمات سبقتني مرة اخرى :

ـ ابي ... كيف سنحتفل بالعيد هذه السنة ؟! هل ستهد الخيمة ؟!

وحاول ان يجيب . ولكنه ابتلع ريقه بصعوبة كانه يبتلع لقمة يغص بها صدره . وبهدوء شديد طوى يده المسكة بالسيجارة المحروقة ووضعها فوق الارض الحمراء الرطبة مسندا راسه اليها كانه يقبل الارض !!.

لجنـــة منطقـة عـــكا للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي
لخصت نشـــاطات النصف الاول من هذه السنة

في اجتماعها في ٢٤–٦–٧١ لخصت لجنـــة منطقة عكـا للحزب الشيـوعي الاسرائيلي نشاطات الحزب في المنطقة في الاشهر السنة الاخيرة .

وقد تبين من هذا التلخيــص ان المنطقة قطعت شوط في الكفـــاح السياسي والجماهيري وفي الدفـاع عن حقوق العمال والجماهير الكادحة العربية واليهودية وضد سياســة الاضطهاد القومي ، ومن أجل وضـع حد لسياسة الحرب والاحتلال ، ومن اجل الانسحاب من المناطق المحتلة ، وتنفيذ قرار مجلس الامن واحــلال السلام العادل .. فعقد الحــزب العديد من الاجتماعات العامـــة والموسعة ، وأصدر العديد مـــن النشرات والمنشورات ورفع رايـــة الصداقة مع الاتحـــاد السوفييتي بالاحتفالات الجماهيرية بعيد النصر على النازية ، وتعزز كفاح ممثليـه في السلطات المحليـــة وخاصـــة التي يشترك في ادارتها ، وفي الجمعيـــات التعاونية ، وفي هيئات الهستدروت ، وقد اتسع نشاط رفيقات الحزب بين جماهير النساء وعقد الاجتماعـــات والاحتفالات لهن .

وقد ازداد تاييد العمال والجماهير للحزب ، وقد ظهر هذا في العـــون المادي وتحقيق اهداف جمـــع التبرعات ، وفي اتساع مباع الصحف ، فقد زاد معدل الموزع من الاتحـاد في نصف السنة هذه عن معدل الموزع في سنة ١٩٧٠ بـ ١٤ بالمئة في عـــدد الثلاثاء وبـ ١٦ بالمئة في عدد الجمعة ، كما ازداد مباع « الغد » وغيرها من صحف ومطبوعات الحزب . واما في مجال توسيع صفوفه ، فقد حقـــق الحزب ٦٠ بالمئة من هدف الزيـــادة بالعضوية لهذه السنة ، كما اتسعت صفوف الشبيبة .

هذا وقد وقفت لجنة المنطقـــة في تلخيصها على النواقص الذاتيـــة ، واكدت الواجبات التي تواجههـــا ، وضرورة تحقيق الاهداف التي وضعتها لنفسها حتى آخر السنة ، وتجنيـد أعضاء الحزب والشبيبة والعمـــال وجماهير الشعب في الكفاح العادل .

هذا وقدم الرفيق توفيق طـوبي عضو المكتب السياسي للحـــزب ، للاجتماع ، بيانا شاملا عن الوضـع السياسي ، وقدم الرفيق جمـــال موسى سكرتير لجنة المنطقة بيـــان النشاط الحزبي . وترأس الاجتماع الرفيق نايف سليم . وقد مثل لجنة المراقبة المركزية في الاجتماع الرفيـق رمزي خوري .

محكمـــة الاستئناف العسكرية تخفف الحـــكم عن متهـــم

عمر ابراهيم عسولي شاب عربي مثقف من القدس العربية ، وهو صحفي وطالب هندسة ، غير ان مكان وجوده اليوم ، في سجن اسرائيـــلي ، مثل المئات من زملائه ، وفي نيته ان يصدر كتابا عن قضيـــه شعبه وبلاده .

وقد اسندت اليه والى عاطف حمد زيدان وبدر طه عبد الحليم ، وهما من كفر مندا القريبة من الناصرة ، والى محمود عبد الرحمن حلبي من القدس ، تهمة الانتساب الى منظمة غير مشروعة وبجمع معلومـــات ذات صبغة عسكرية .

وكان يمثل عمر ابراهيم عسولي المحامي هاشم الخطيب من عكا .. وقد وصف عمر امام المحكمة التعذيب الذي لقيه منذ اعتقاله في منزل عمه في خانيونس وفي اثناء اعتقالـــه والتحقيق معه ، رغم ما يلم به من التهاب في رئتيه . ووصف اعتـــداء الجنود عليه ورفسه باقدامهم حتى اصيب بجراح في رأسه . وذكر كيف تنقل بين سجون غزة ومجدل عسقلان والقدس . وذكر من سوء معـــاملة السجانين انهم هددوه بجلب امـــه واخته عاريتين امامه ... فقال لهم : في وسعكم ان تفعلوا ما شئتم اذا كان ذلك من متطلبات عدالة الش. ب.

وذكر انه نقل الى غرفة أخـــرى ولاحظ ان زميله في الغرفة مصاب بعقله حتى انه كان يزعم انـــه « شمشون الجبار » وقد لف يـــده بسلك على شكل سنارة ، وتمكن عمر بصعوبة من السيطرة عليه ... وقـد استنجد عمر بالشرطة ، ولكن كأنما ابتلعتها الارض ، وبعد أن هدد بـأن جريمة قتل قد تحدث في الغرفـــة ، اخرجوه ونقلوه الى زنزانة اخرى .

وذكر عسولي المزيد من معاملـــة الشرطة والمحققين ، غير ان المحكمـة رفضت أقواله وصدقت أقــــوال الشرطة . وفي ١٤–٢–٧١ صدر الحكم عليه بالسجن عشر سنوات .

وقد استأنف الحكم ، وقام بتوكيل المحامية فيليتسيا لانغر . وقـــد ذكرت المحامية في محكمة الاستئنـــاف التي عقدت في ٩–٦–٧١ ان المعلومات التي جمعها عمر عسولي كانت لغرض كتابه الذي ينوي اصداره عن قضية الشعب العربي الفلسطيني ، وانـــه لم ينقل تلك المعلومات الى شخص آخر.. ولكن المحكمة خففت العقوبة عنه ست سنوات ، دون أن تجرده مـــن تهمة الانتساب الى احدى المنظمات .

ليس من حق سكرتارية مجلس عمال الناصرة منع عقد جلسات المجلس واهمال حقوق أعضائه

★ سليم القاسم يطلب عقد جلسة عاجلة للمجلس لبحث الاجراءات الحكومية التعسفية ضد العمال الذين يضربون عن العمـــل من اجـــل مطـالبهم ★

الناصرة – لمراسلنا – بالنيابة عن الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة بعث الرفيـــق سليم القاسم ، أول أمـس ، بالرسالة التالية الى سكرتير وسكرتارية مجلس عمـــال الناصرة مطالبا بعقـــد جلسة عاجلة للمجلس :

لقد تكررت رسائلي اليكم طالبـــا عقد جلسات للمجلس لبحث قضايـا عديدة تهم عمال الناصرة وتتعـــلق بشروط العمل والاجور والخدمـــات الهستدروتية ، ولكنكم لم تكلفـــوا انفسكم عناء الاهتمام بهذه الرسائل ودعوة المجلس لعقد اية جلسة ، على الرغم من اهمية المواضيع التي اثرتها في الرسائل المذكورة .

ان عدم قيامكم بدعوة هذا المجلس لعقد جلساته بانتظام ، هو اهمـــال شنيع لمصالح عمال الناصرة وتنكر لحقوقهم ، فهم لم ينتخبوه لكي يغط بواسطتكم في نوم عميق ، بل انتخبوه ليدافع عنهم وليناضل نضالهم .

والآن اتوجه اليكم طالبا عقد جلسة عاجلة للمجلس لبحث القضايا التالية:

١ – الاجراءات الحكومية التعسفية التي تتخذ ضد العمال ، ومنها اوامر الاقامة الجبريـــة على مستخدمي مستشفيات الحكومة والغرامات التي فرضتها محكمة العمل على عدد من عمال الاسلاك الكهربائية في حيفا لانهم اضربوا عن العمل مطالبين بتحسين شروط عملهم واجورهم .

ان هذه القضية تهم عمال الناصرة كما تهم بقية العمال في اسرائيل لان الاعتداء على اي فريق من العمال هو اعتداء على جميع العمال .

٢ – وضع عمال الناصرة الذين يعملون في معامل النسيج والحلويات وغيرها في الناصرة والناصرة العليـا باجور فقر وشروط مجحفة .

٣ – وضـــع صندوق مشعان في الناصرة .

٤ – اوضاع « كوبات حوليم » في الناصرة وتذمر الاعضاء من النواقص الكثيرة في خدماته .

من واجب مجلس عمال الناصرة ان يمثل ارادة جمهور العمـــال الذين انتخبـــوه في استنكار الاجراءات الحكومية التعسفية التي تفرض ضد العمال الذين يضربون عن العمل من اجل تحسين شروط عملهم واجورهم ، كما ان من واجبه ان يسهر عـــلى مصالح اعضائه النقابية ويدافع عن حقوقهم بمثابرة .

لذلك اتوجه اليكم طالبا منكم الاسراع في دعوة هذا المجلس الى عقد جلسة لبحث هذه القضايا وغيرهـــا من القضايا الاخرى .

الوثائـــق التي بدات تهـــز – بقيـــــة

كذلك . ولكن اذا كان على البلاد ان تتوصل الى تقييم للتجربة الفيتنامية فيجب ان تبدأ العملية مـــع الاشخاص الطيبين في الدراسة والاعتراف باخطائهم » .

وكان دنوفان صريحا الى حد انه قال : « ارجو ان اكون اعقل قريبا ».

ودنوفان يؤيد الآن انسحاب القوات الاميركية من الهند الصينية .

وقرار مجلس الشيوخ الاميركي الاخير (٢٤–٦–٧١) سحب جميـع القوات الاميركية من فيتنام خلال تسعة اشهر هو اكبر دليل على ان المفاهيم حول الحرب في فيتنام قد تغيرت الى حد كبير وهذا هو اشد مـــا يزعج حكام اميركـا الآن .

وفي بيـــت جـــن مؤامرة – بقيــــــة

غرامه يعني خمس ليرات عن كـــل موطىء قدم .. واذا حدث ان اتلفت البقرة شيئا من المزروعات فالغرامـــة بمئات الليرات .. ولكن المزارعـــين جمعوا الابقار واستدعوا شرطـــة روشبينا .. وقد لباها الشرطـــة بالمجيء ، وهذا دليل على اشتراكها في المؤامرة .. خصوصا وان ضابـــط المركـــز قال لهم : « الارض مش تابعة الكم » .

وقد رفع الاهلون قضية متحدين « مانو » .

محـــاولات شينبيتية فـاشلة للتأثير على الشباب الشرفـاء في عرابــــه

عرابه – لمراسلنا – على اثر موجه القرف والاشمئزاز التي تعم القريه من الاذناب واعوان السلطة نتيجه لاعمالهم المشينه والمخزية ولمحاولاتهم المستمرة لعرقلة تقدم القريـــة وبـذر الخلافـات والتخريب فيهـ – هذه المحـاولات التي كـــان مصيرها دائما الفشل – عـلى اثر ذلك يقوم موظف الشـين بيت في القريــــة بنشاطات محمومة جدا للتأثـير عـــلى معنويات الشباب والعمـــال الشرفـــــاء في القرية ، فهو كالملسوع لا يهدا ولا يسكن ، ويجوب طرقــات القريـــــة وزقتها ، ليلا ونهارا ، لشـــد ازر أعوانـــه المفضوحـــين والمهارين .

واخيرا نصّب حضرة هذا الموظف نفسه مفتشا صحيا في القريـــــة بدون علم المجلس المحلي . وقد اتصل بالشاب وليـــد محمد قاسم ياسين مرتين للتفتيش على رخصـــة دكانه ! وقد أفهمه صـــاحب الدكان المذكور ان هذا الامـــر ليـس من اختصـــاص الشين بيت ، وانما هو من اختصاص موظف الصحة في المجلس .

اننا نسأل : متى كان الشين بيت موظف صحة ؟! واذ كان يتقن هذا العمل فنحن على ثقة بأنه لن يتمكن من اخفاء الروائح العفنة التي تفوح من أعمـــاله واعمال أعوانه في القرية .

ونقول لحضرة الموظف بـــأن هذه المحاولات الارهابيـــــة ستفشـل حتما وهو لن يحقق هدافه الحقيرة .

كما وان شباب عرابة الذين عرفوا دائما كيف يدافعون عن كرامتهـــم وسمعة قريتهـم سيفشلون هذه المحاولات كما افشلوها في السابق .

مبـــروك

تم يوم الجمعــــة الماضي (٢٥–٦) حفل زفاف الرفيق **زياد سليم موسى** عـلى الآنسة **عائشه ابو الصغير** ، فـــاعطر التهنئات للعروسين وبالرفـــاء والبنين .

الحزب والشبيبة – عـكا

***

تهنئـــــة

نهنىء الصديق انطوان نقاره وزوجتـــه بالزواج راجين ان يكون ميمونا وبالرفاء والبنين.

ونهنىء الزميل المحامي حنا نقاره والعائلة بزواج انطوان .

المحامي علي رافع وعائلته – حيفا

***

★ الى الرفيق زيـــاد موسى وعروسه بمناسبة الزواج .

★ الى الرفيقة زويا اليـــاس بمناسبة الخطوبة .

اتحاد الشبيبة في منطقة عـكا

***

تهانينا الحـــارة الى الاخ **اسعد عيد غـــاوي** بمناسبة **الزواج**

الحزب – كفر قرع

***

الى الصديق اسعد ابـــو ناجي وزوجته تهانينا الحارة **بالمولود سليم**

الخلية الجنوبية – الحزب – الناصرة

***

احر التهـــاني نقدمها الى صديقنا العزيز **علي عوض طه** وعروسه **اخلاص محمود ابـــو طه** بمناسبة خطوبتهما .

الخلية الشرقية – الناصرة

بالامس في قريـــة معـــاوية واليـــوم في قريـــة كفر قـــرع

كفر قـــرع – لمراسلنـــا – بتاريخ ١٨ حزيران المـــاضي نشرت « **الاتحاد** » عن اصابة امراة من قرية معاوية في المثلث بطلقة في رأسهـــا من رصاص المناورات . وفي هذا الاسبوع أصيب باب بيت محمد سليم كناعنة من قرية كفر قـــرع بحروق من اثر المناورات ، كما أصيب بيت شاكر احمد ابـــو منه . وقد ابلغت الشرطة في حينه بالحادث ، ولكن حتـــى اعداد هذه الرسالة لم تحضر للتحقيق فيه .

ان حوادث كثيرة جرت في كفر قرع في المدة الاخيرة حيث يوجه الرصاص الى ناحيـــة القرية .

اننا نستنكر هذه الاعمـــال ونطالب المسئولين بوقفها قبل ان تؤدي الى كوارث .

حقيقة محمـــد شريف تتكشف ثانيـــة

يافة الناصرة – لمراسلنا – تكشفت ثانية حقيقة محمد شريف خليليه الذي احتضنه جهاز الظلام والدائرة العربية في الهستدروت ، وذلك في اعقاب القرار الذي أصدرته ضده المحكمة المركزية في الناصرة بعد ان انهت النظر في القضيـــة التي رفعها ضده المجلس المحلي في يافـة الناصرة متهما ايــــاه بالاختلاس والتلاعب باموال الجماهير . فقد نص القرار على سجنه ثلاثة اشهر وتغريمه مبلغ ١٥٠٠ ليره واعادة المبـــــلغ المختلس الى صندوق المجلس المحلي.

والمعروف ان محمد شريف كـــان قد تصرف بمبلغ يزيد عن الالف ليره عندما كان سكرتيرا لجمعية الميـــاه التعاونية في يافة الناصرة في سـنة ١٩٦٤ . ولما كـــان في ذلك الوقت عضوا في الحزب الشيوعي فقـــد اضطره الحزب الى اعادة المبلغ الى صندوق الجمعية والى تقديم بيـــان خطي ينتقد فيه نفسه بشدة على هذا التصرف ثم قام الحزب بعـــد ذلك بطرده من صفوف الحزب ونشر بيانا بهذا الخصوص في جريدة الاتحـــاد في حينه .

وعلى الاثر قـــام بعض المساهمين بابلاغ الشرطة مطالبين بتقديمه الى المحاكمة . ولكن الدائرة العربية في الهستدروت وجهاز الظلام احتضناه ورسماه رئيسا لمجلس يافة المحـلي وعضوا في سكرتارية مراقبة اتحـاد التعاونيات في الهستدروت (يا عيني على هيك مراقبة) ومراسلا لجريدة الانباء !

وعلى الرغم من انكشاف تلاعبـــه ثانية بأموال الجماهير وبالرغم من قرار المحكمة المركزية بسجنه وتغريمه فلا يزال يمارس اعماله في مراقبة اتحاد الجمعيات ويعمـــــل مراسلا لجريدة الانباء ! ...

ان جهاز الظلام والدائرة العربية في الهستدروت اللذين يساندان محمد شريف يتحملان ايضا المسؤولية عن استمرار وجوده في مراكـــــز في الهستدروت .

وهكـــذا نرى ان الذين يطردهم الحزب الشيوعي من صفوفـــه اثر تصرفات لا اخلاقية او خيانة مصالح الجماهير تحتضنهـــم الهستدروت والدائرة العربية في الاساس .

الكتلة الشيوعية تستجوب سكرتير الهستدروت حول مركز محمد شريف في الجمعيات التعاونية وحـــول مسؤولية الدفـــاع عنـــه

لمراسلنا النقابي –

قدم الرفيقان سليم القاسم وجمال موسى ، عضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت ، استجوابا مشتركا الى سكرتير عام الهستدروت بشان محمد شريف من يافة الناصرة الذي حكم عليه بتهمة اختلاس امـــوال المجلس المحلي في القرية ، بالسجن ٣ اشهر ودفع غرامة قدرها ١٥٠٠ ليره واعادة الاموال المختلسة الى صندوق المجلس .

وقد جاء في هذا الاستجواب : لقد كان المذكور رئيسا للمجلس المحلي في القرية ورئيسا لمجلس مراقبة اتحاد الجمعيات التعاونيـــة العربية التابعة للهستدروت ، وقد حصل على هذين المنصبين بمساعدة المسؤولين في الدائرة العربية في الهستدروت ، وفي المراخ ، ودافع عن المحكوم المذكور المحاميان امنون لين رئيس الدائرة العربية في مجلـــس عمال حيفا – وامنون زليخه .

وبناء عليه يستجوب الرفيقان سليم وجمال سكرتير الهستدروت العـام :

١ – هل لا يزال محمد شريف يشغل منصب رئيس مجلس المراقبـــة لاتحاد الجمعيات التعاونية ؟

٢ – هل جرى تحقيق في تصرفه في منصبه الهستدروتي – بعد الحكم المذكور عليه – من قبل مراقب الهستدروت او لجنة المراقبة المركزية ؟

٣ – هل الدائرة العربية في الهستدروت او اية هيئة أخرى فيهـــا طلبت الى المحاميين المذكورين الدفاع عن المحكوم المذكور وهل قبضـــا مقابل دفاعهما عنه من اموال الهستدروت ؟

حملـــــة المسدسات ... و « الاتحـــاد »

شعب – لمراسلنا – ازداد مؤخرا استعمال المسدسات ، للتعبير عن الطرب ، في اعراس هذه القرية !! وأهل القريـــة يضجون من هذه الحالة ، وهم حانقون على حملة المسدسات الـــذين اضحت مسدساتهم شهادة على تعاونهم مع سلطات الاضطهاد .

ويبلغ الامر ببعض هـؤلاء الاعوان ان يطلقوا احـــــدى وعشرين طلقــــــة لاستقبال الضيوف !! ويتوهمون انفسهم ملوكا او رؤساء دول !.. وهم يريدون – كما يظهر – تحويل قرية شعب الى اقطاعية لهم .

انهم يعملون على «اقناع» آخرين بأن يصيروا حملـــــة مسدسات ! ويلاحقون شباب القرية وكأنهم موظفو جهـــاز الامن او الشرطه ! ويحرضونهم على عدم قراءة « الاتحاد » !!

ولكن شباب قريـــة شعب واعون ، وهم يعرفون حـــق المعرفة ماهية هذه الجريـــدة التي تطالب بالعدالة والحقوق .

تعزيات

احر التعازي نقدمهـــا الى حبيب ابـــو العسل واولاده وجميع آل ابـــو العسل في الناصرة بوفاة المرحومة **بيتلي ابو العسل**

الحزب – النـاصرة

●●●

تعزيـــــة

احر التعازي نقدمهـــا الى جميع آل ديراوي واقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه **عزيز نمر ديراوي**

الحزب – النـاصرة

●●●

تعـــازينا الحارة

الى عائلة بطحيش بوفـــاة المرحوم **راجي بطحيش**

الحزب في الناصرة

ردود وزير البوليس
عـلى اسـتجوابات النـواب الشيوعيين

القدس – لمندوب الاتحـــاد البرلماني – اجاب بعض الوزراء على عدد من الاستجوابات التي قدمها اليهم النواب الشيوعيون في عدد من القضايا التي تهـــم المواطنين .

ومن هذه الاستجوابات واحـــد قدمه النائب اميل حبيبي عن المعاملة التي يلقاها المعتقلون والسجنـــاء العرب ، من المناطق المحتلة ، في سجن بيت ليد ، كما اطلعت عليهـــا منهم المحامية فولا لانغر وتتعلق بالمــــاء الساخن الذي يطلق عليه « حســـام » (أي مرقة) وزجهم في الزنازين المظلمة طول اليوم باستثناء عشريـن دقيقـــة « للنزهة » حيث يحظر عليهم الحديث وهذا بالاضافة الى المسبات المهينة .

وقال الوزير انه بحث في الشكوى وتبين له أن لا أساس لها !!

لا تعـــذيب !

ولوزير الشرطة أيضا قدم النـــائب توفيق طوبي استجوابا بشأن ما أعلنته المحامية فولا لانغر عن تعذيب موكلها ، المعتقل اداريا ، محمود علي محمـــود أحمد خليل من قرية قطنة .. فقـــد ضرب فور اعتقاله ثم وضع في بركـــة ماء وسلط الى عينه اليمنى انبـــوب يزج الماء بقوة فيها حتى لم يعد يرى بها ، ثم عذب بالتيار الكهربائي .

كما ذكر هذا الشخص ان والـــده المعتقل معه ، والبالغ من العمر ٧٣ سنة قد ضرب وعذب .

وقال الوزير في رده ان المسئول عن الاعلام وشكاوى الجمهـــور في وزارة الدفاع قد أرسل الى المحامية رده على الشكوى وفيه ان لا أساس من الصحة لطاعن المعتقل وان عينه كانت مصابة وأجريت لها عملية في سنة ١٩٦٠ .

وبعد هذا ذكر الوزير أن المعتقـــل لم يقدم أية شكوى وان عينه قـــد فحصت ولم يجد الطبيب فيهـــا أي اثار سوى تلك التي خلفتها العمليـــة واضاف ان ادارة السجن طلبـــت تقريرا من المستشفى الذي اجــــرى العملية ، وبعد الاطلاع عليه سيقـــرر ما يمكن عمله .

رسالة التهديد لماير فلنر

واستجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الشرطة أيضا بشان رسالة التهديد التي تلقاها النائب الشيوعي ماير فلنر وموقعة من « عصبة الدفاع الاسرائيلية » وما نشرتـــه هآرتس في الاسبوع ذاته من ان فرعا « لعصبـــة الدفاع اليهودية » التي يراسهـــا الرابي كهانا قد افتتح في القـــدس وسجل عشرات الطلاب أنفسهم أعضاء فيه وانهم يتدربون على مصـــارعة الشوارع والدفاع الذاتي وان هـــذه المنظمة تنوي افتتاح فروع اخرى لها.

واعترف الوزير في رده بانه يعرف محاولات اشخاص ينتسبون لعصبـــة الدفاع اليهودية للانتظام واقامة خلايا عمل في البلاد .. وكرر الوزيـــر مـــا اعلنه من قبل وهو ان شرطة اسرائيل لن تسمح باستخدام العنـــف او التهديد من اي منظمة كانت ، وانهـــا ستبذل كل ما في وسعها لمنع الاضرار بالمواطنين .

الترتيبات البوليسية في المحاكم

واجاب وزير الشرطة على استجواب آخر بشأن ترتيبات الشرطة في المحاكم وذلك على اثر قتل توفيق نجيب عبد الحي في قاعة المحكمة . (ويذكر ايضا ان حادث الاعتداء على المحامي عبـــد الحفيظ دراوشه كان في قاعة المحكمة المركزية بالناصرة) .

ورد الوزير على الاستجواب انه في اعقاب حادث القتل شددت الشرطـــة من مراقبتها للوافدين على المحاكـــم ولكن ما لم تقم بالتفتيش الجسماني لهؤلاء الوافدين فسيبقى خطر مثـــل هذا الامر قائما .

وقال الوزير ان اجراء التفتيـــش الجسماني على الوافدين الى المحاكم يمس مبدا المحاكم المفتوحة وحريـــة الوصول اليها دون اية عراقيل ، ومع ذلك فان الشرطة ستزيد من يقظتهـــا وتتخذ الوسائل الوقائية في كل حالة تنطوي على الشـــك بأن العنـــف سيستخدم فيها .

اعتـــــــداء بوليسي وحشي على عـــائلتين يهوديتين في عـــــكا !!

عكا – لمراسل الاتحاد –

كانت لبوليس عكا في مطلع هـــذا الاسبوع صولات وجولات ، ولكنهـــا لم تكن هذه المرة ضد مواطنين عرب ، كما تعود وتعودنا ، وانما ضد عائلتين يهوديتين متعددتي الاولاد هما عائلتا يوسف حزان وبنحاس حزان المؤلفتان من ٢٢ شخصا وتسكنان قرب عزالدين في عكا الجديدة – شارع الشط رقم ٢٤٣ .

ففي صباح يوم الاحد ٢٧–٦–٧١ قام احد المقاولين الذي يقوم باعمال البناء قرب بيتهما بمحاولـــة تسكير القناة التي كانت قد عملتها البلدية منذ سنوات لتصريف تجمع ميـــاه الامطار عن تلك المنطقة المنخفضة الى البحر ، فقد احضر المقاول عـــدة سيارات شحن محملة باتربة بهدف القيام بالعملية بشكل سريع ومفاجىء، ولكن افراد العائلتين نساء وصغارا وقفوا امام السيارات لمنع تنفيـــذ العملية غير الشرعيـــة . فاستنجد المقاول بالشرطة التي حضرت باعداد كبيرة وهاجمت افراد العائلتـــين من النساء والاولاد والاطفـــال بالضرب وجرجرت ثمانية منهم الى سيارات البوليس والى مركز الشرطة .. وفي سيارة البوليس وفي مركز الشرطـــة جرت عملية اعتداء وحشي عـــلى المعتقلين الذين بينهم أم لثمانية اطفال واولاد في سن الثانية عشرة ! وحتى طفلة في التاسعة من العمر ! وقـــد كسر اصبع احدى يدي السيدة أم الاطفال الثمانية ، كما ان عدداً من المعتقلين الذين اطلق سراحهم عنـــد المساء حصل على تقارير طبية تبين آثار الاعتداء البوليسي .... وقـــد قدمت العائلتـــان شكوى الى وزير البوليس والى قائد بوليس المنطقـــة تطالبان بالتحقيق في الحادث ومعاقبة المسؤولين .

كما ان العائلتين توجهتـــا الى المحكمة ضد المقاول الذي الزم بدفع كفالة عشرة آلاف ليره في المحكمـــة لضمان اعادة فتح قناة تصريف المياه .

وقد علمنا ان الرفيق رمزي خوري عضو المجلس البلدي قد ارسل رسالة احتجاج الى مـــدير البوليس والى رئيس بلدية عكا مطالبا بالتحقيق في عدوان البوليس على العائلتـــين المذكورتين ومعاقبة المسؤولين .

اللجنة التنفيذية للهستدروت تجيب على استجواب الكتلـــة الشيوعية بشأن الوضـــع في عيـــادة دير حنـــا

تلقى الرفيق جمال موسى رد اللجنة التنفيذية للهستدروت على الاستجواب الذي قدمه باسم الكتلة الشيوعية حول وضع القيادة الهستدروتية في دير حنا ، وقد ارفقت بهذا الرد ردود مركز « صندوق المرضى » وادارته في الشمال التي تقول انها فحصت شكوى العمال التي وردتهـــا بتاريخ ٦–٣–٧١ ، مع المسؤولين في العيادة، ومع الطبيب موربين الذي اكد بانـــه يقوم بفحص المرضى . وتعلن الادارة المذكورة انها مستعدة للاعتناء بـــكل شكوى يقدمها احد الاعضاء في دير حنا اذا ما رفض الطبيب القيـــام بفحصه ، وتقول ان التعليمات أعطيت الى الطبيب موربين ، بان لا يتحدث مع المرضى الا بوجود سكرتير العيـــادة او الممرضة فيها . وتعترف الادارة المذكورة بان الطبيب يصل الى عيادة دير حنا متاخرا عن الوقت المعين وذلك بسبب تاخره في العمل في عيادة عرابة.

الكتلة الشيوعية تقدم مشروع قانون لازالة التمييز ضد المواطنين العرب في قانون الجنسية

القدس – لمراسلنا البرلماني : قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي الى الكنيست يوم الاربعاء الماضي مشروع قانون لتعديل قانون الجنسية الاسرائيلية بحيث يزيل مظاهر التمييز اللاحقة بالمواطنين العرب نتيجة البنود المجحفة بقانون الجنسية القائم منذ ١٩٥٢ . وجوهر اقتراح الكتلة الشيوعية يدعو الى الاعتراف بحق كل مواطن عربي في اسرائيل صاحب جنسية فلسطينية سابقا وكان في البلاد اثناء المصادقة على قانون الجنسية سنة ١٩٥٢ ومسجلا في سجل السكان او من عاد الى البلاد بعد ١٩٥٢ بطريقة مشروعة بالحصول على جنسية اسرائيلية اوتوماتيكيا.

وبيّن توفيق طوبي ان الوضع القانوني الراهن يحرم العديد من المواطنين العرب من الجنسية الاسرائيلية ويفرض عليهم عملية التجنس ، لانهم لسبب شخصي او بتأثير احداث ٤٧\٤٨ كانوا مضطرين لمغادرة اماكن سكنهم الدائمة في اسرائيل لمرحلة معينة ..

وقال : في الوقت الذي يمنح فيه القانون الجنسية الاسرائيلية لكل يهودي لانه يهودي ، حتى قبل مجيئه الى اسرائيل ، فهو يمنعها عن العديد من المواطنين العرب سكان البلاد ابا عن جد .

واضاف توفيق طوبي اننا نعيش اليوم في سنة النضال العالمي ضد التمييز العنصري فلتجد الكنيست في نفسها الشجاعة لازالة هذه الوصمة من التمييز ضد المواطنين العرب .

وقد رد وزير الداخلية بورغ على اقتراح توفيق طوبي ودعا الكنيست الى رفضه . وبأكثرية اصوات الائتلاف رفضت الكنيست مشروع القانون وايده نواب الكتلة الشيوعية وكتلة هعولام هزه والنائب سنيه .

[يوسف] تقواع : الاسرائيليون اجتازوا الحدود وهم يلاحقون المعتدين

مركز الامم المتحدة – قدم سفير اسرائيل في الامم المتحدة الى مجلس الامن رسالة شكوى على لبنان لوقوع حوادث اعتداء من اراضيها على اسرائيل .

والجدير بالذكر ان الناطق اللبناني اعلن يوم الثلاثاء الماضي ان سرية اسرائيلية تدعمها المجنزرات والمدرعات دخلت منطقة مرجعيون في جنوب لبنان وكان ذلك في الساعة السابعة صباحا ، وغادرتها في الساعة ٩،٣٠ بعد ان اشتبكت مع القوات اللبنانية .

هذا وسبق هذا الاعتداء اعتداء آخر على بلدة بليدا ونسف فيه ثلاثة منازل .

ونشرت جريدة « الكفاح » اللبنانية في عددها الصادر بتاريخ ٢٨–٦–٧١ ان البولدوزرات الاسرائيلية دخلت الاراضي اللبنانية وعبدت بعض الطرقات في الاراضي اللبنانية . وتعتقد الجريدة ان القوات الاسرائيلية تنوي شق طريق الى القرية اللبنانية مارون الراس لتتمكن من السيطرة على المنطقة .. وتضيف الجريدة ان البولدوزرات الاسرائيلية وصلت الى قرب البيت الاول في قرية رامية اللبنانية .. وانها تقيم قرب قرية بارون مطارا عسكريا .

اما يوسف تقواع فيقول في رسالته الى مجلس الامن ان على حكومة لبنان ان تمنع قيام اعتداء مسلح من اراضيها ضد اسرائيل . واضاف ان حكومة اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق الدفاع عن النفس وحماية اراضيها ومواطنيها ..

وزعم ان الاسرائيليين اجتازوا الحدود اللبنانية وهم يلاحقون المعتدين .

ويستشهد تقواع بالجريدة اللبنانية « نداء الوطن » التي ذكرت ان ثلاثة آلاف « مخرب » مسلح تسربوا الى لبنان في شباط الماضي .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تقاطع الابحاث المعادية للاتحاد السوفييتي

البحث يجري ومقاعد الكنيست خاوية

القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت الكتلة الشيوعية « ركح » في الكنيست مقاطعة البحث في المقترحات المستعجلة الى جدول ابحاث الكنيست والتي تقدمت بها بعض الكتل قاصدة « فبركة » حملة معادية للاتحاد السوفييتي .

وقالت الكتلة الشيوعية في معرض تبريرها هذه المقاطعة : ان هذه الابحاث المتكررة والمستمرة تخفض من قدر الكنيست ومن هيبتها ، وتحول الراي العام عن حقيقة ان الكنيست حرم من ان يبحث ويقر قضايا اسرائيل المصيرية وقضايا الحرب والسلام التي يجري اقرارها في الغرف المقفلة .

ان هذه الاقتراحات والابحاث المعادية للسوفييت مجرد خداع ، فهنا مواطنون اسرائيليون يزج بهم في السجون بدون محاكمة ولا تهمة لسنوات وبموجب اوامر ادارية .. ويحرم آخرون من حرية التنقل ، او يحتجزون في بيوتهم دونما سبب ، وتطبق سياسة القمع الوحشي على الاهلين في المناطق المحتلة .

ولذا تحتج الكتلة الشيوعية لاعتراف الكنيست بأن هذه الابحاث مستعجلة وماحة .

النقاش يجري ومقاعد الكنيست خاوية

وقد جرى بحث الاقتراحات « المستعجلة » يوم الاربعاء ومقاعد الكنيست خاوية .. وحتى وزير الخارجية الذي رد على الاقتراحات لجدول الاعمال مقترحا تحويلها الى اللجنة .. قال : « واني اسأل نفسي كيف يمكن للكنيست ان تستنفر برلمانات اخرى بينما هي لا تتمكن من استنفار نفسها » !!!

فضيحة لم يسبق لها مثيل

تغريم عمال بدعوى انهم رفضوا الامتثال لامر المحكمة بالعودة الى العمل

حيفا – اصدرت محكمة عمل ، في حيفا ، احكامها على عدد من عمال مصنع الخيوط والاسلاك الكهربائية بان يغرم كل منهم بمئة ليره ، مع وقف التنفيذ ، بدعوى انهم انتهكوا قرار المحكمة ولم يعودوا الى العمل .

وقد اصدرت القائمة الشيوعية الجديدة في مجلس عمال حيفا بيانا وزعته على العمال اوضحت فيه خطورة هذا الاجراء الذي قد يستخدم غدا مع عمال آخرين لوقف نضالهم من اجل حقوقهم .

واشار بيان القائمة الشيوعية الى ازدياد تدخل الحكومة في نزاعات العمل ووقوفها ، مع الشرطة ، ضد العاملين وحقوقهم .

ودعا البيان العمال في حيفا الى التضامن مع نضالات العاملين والى الاعراب عن معارضتهم لمحاكم العمل والى مطالبة مجلس عمال حيفا بالتجند مع العاملين .

تلخيص شهري لحملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية لسنة ١٩٧١

انا نرحب بالنجاح الكبير الذي تم التوصل اليه في الشهر الاول للحملة . فقد وصلنا الى ٦٢،١ بالمئة . ان مبلغ ٤٦،٥٣٩ ليره ، جمع من العمال والكادحين ، لجدير بالتقدير والابراز .

اننا نبرز مناطق تل ابيب يافا ، والمثلث ، والسهل ، والجنوب ، وعكا لنجاحها في الحملة وندعو المناطق الاخرى للاقتداء بها .

وفيما يلي التلخيص الشهري للحملة :

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	١٧٠،٠٠٠	١٣٦،٦٨٨	٨٠،٥
المثلث	٨٥،٠٠٠	٦٨،٠٠٠	٨٠،–
السهل	٧٠،٠٠٠	٤٥،٥٨٠	٦٥،٤
الجنوب	٢٦،٣٠٠	١٦،٣٩٥	٦٠،٧
عكا	١٢٠،٠٠٠	٦٥،٨٥٥	٥٤،٩
حيفا	١٠٠،٠٠٠	٤٣،١٥٥	٤٣،٢
القدس	١٠،٠٠٠	٤١٨	٤١،٨
الناصرة	١٦٠،٠٠٠	٦٤،٥٠٠	٤٠،٣
متفرقات	١٢،٠٠٠	٢٦،٣٠٨	—
المجموع	٧٥٠،٠٠٠	٤٦٦،٥٣٩	٦٢،١

ممثلو ٢٣ حيا من أحياء الفقر :

سنشدد نضالنا لاجل حقوقنا

تل ابيب – في اجتماع صحفي عقد يوم الاربعاء الماضي في احد المقاهي في المحطة المركزية ، اعلن ممثلو ٢٣ حيا من احياء الفقر في تل ابيب انهم ينوون تشديد النضال من اجل حقوقهم بالتنسيق مع لجان احياء الفقر في مختلف انحاء البلاد .

وطالب المشتركون في الاجتماع وعددهم ٥٠ مندوبا عن احياء الفقر المختلفة في المدينة بأن تعجل السلطات المحلية في حل أزمة السكن بالنسبة للعائلات كثيرة الاولاد والازواج الشبان الذين يعيشون في الاحياء الفقيرة . كذلك طالبوا بأن تلغى حالا المحاكمات لاخلاء الاحياء بدعوى ان سكانها ليس لديهم مكان آخر للسكن فيه بعد انتقالهم من الاحياء التي يطلب منهم اخلاءها . ودعوا الى اتخاذ الاجراءات المشددة للتخفيف من ضائقة سكان الاحياء الفقيرة خلال اسبوعين او ثلاثة ، لان اكتظاظهم فيها لم يعد يطاق . وحسب ما قاله ممثلو هذه الاحياء يسكن في الاحياء الفقيرة في تل ابيب ومنطقتها اكثر من ١٠٠ الف شخص ! .

موظفو وعمال المطارات الاسرائيلية يعلنون الاضراب

أصيبت المطارات الاسرائيلية المدنية بشلل تام نتيجة للاضراب الانذاري الذي اعلنه حوالي ٨٠٠ من عمال وموظفي هذه المطارات صباح امس . وقد اعلن الاضراب بين الساعة السادسة والعاشرة صباحا وادى الى تعطيل حوالي ١٤ طائرة وأكثر من ٣٠٠٠ مسافر عن السفر في المواعيد المحددة .

ويطالب عمال وموظفو هذه المطارات بتعديل مرتباتهم . وهم يهددون باعلان الاضراب المستمر اذا لم تبدأ المفاوضات حالا معهم .

شكر على تعاز

آل ديراوي واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة يتقدمون بجزيل الشكر لجميع من واساهم وعزاهم بوفاة فقيدهم الغالي

المرحوم **عزيز نمر ديراوي**

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بتقديم الاكاليل او بارسال البرقيات ..

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اعلان حصر ارث

تقدمت للمحكمة الكنائسية الاورثوذكسية في عكا عريضة موقعة من قدس الابوين جبران وانطونيوس كاهني طائفتنا في كفر ياسيف ، ومن الوجيهين ابراهيم ميخائيل بواس ويعقوب حنا داوود تشعر بوفاة المرحوم ايوب خليل ايوب شحادة في كفر ياسيف بتاريخ ٢٦–١–١٩٧١ وانحصر ارثه في زوجته جمال فرح شحادة وفي أولاده منها وهم خليل ، وسمير ، وركسنده ، وحنه ، وسميرة لا غير .

فمن له اعتراض على تسجيله عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي في عكا وقضائها ورئيس المحكمة
الارشمندريت يعقوبس

المحكمة الاميركية العليا – بقية –

عنه المحكمة بكفالة مالية كبيرة ..

وقد قال الدكتور السبرغ انه قام بما قام به بصفته مواطنا اميركيا لا يستطيع الاشتراك في التستر على هذه المعلومات واخفائها عن الشعب . وقال انه قام بمحض ارادته بما قام به وأبدى استعداده لتحمل كل النتائج المترتبة عن عمله اذا كان يساعد على انتهاء الحرب الفيتنامية.

(اقرأ مقالا عن وثائق حرب الفيتنام على الصفحة الثالثة) .

هدف مشروع التعويض : تأكيد – بقية

لهم في اسرائيل قبل عام ١٩٤٨ . وقال انه قدم ، يوم الاثنين ، مشروع قانون بهذا الشأن الى الوزارة ليعرض على الكنيست من اجل الموافقة عليه .

وأعلن الوزير ان التعويضات ستدفع على شكل سندات حكومية تستوفى بعشرين قسطا سنويا متساويا ابتداء من عام ١٩٧٥ . وسيكون الدفع بالعملة الاسرائيلية (لانه لو تم الدفع بعملات اخرى فان العبء على الخزينة سيكون غير محتمل) .

وحسب مشروع القانون يجب تقديم طلبات التعويض خلال عامين من وضع القانون موضع التنفيذ .

والاشخاص الذين يحق لهم المطالبة بالتعويض بموجب مشروع القانون هم اولئك الذين لم تعد لهم املاكهم التي يشرف عليها الحارس على املاك الغائبين والذين لم تتوفر لهم امكانيات قانونية للمطالبة بالتعويض سابقا .

ومثل هؤلاء الاشخاص هم في الاساس سكان القدس العربية المحتلة ، الذين كانوا قبل قيام اسرائيل يملكون ممتلكات غير منقولة في اراضي الدولة او ورثتهم .

وسيحدد المبلغ الذي ستدفعه الدولة تعويضا عن هذه الاملاك وفق وصيات لجنة التوفيق الخاصة بفلسطين التابعة للامم المتحدة لعام ١٩٦١ .. التي كانت قد ارسلت مخبرنا لتخمين قيمة املاك اللاجئين العرب في فلسطين .

وستخصم من قيمة التعويضات المبالغ التي دفعها القيم على املاك الغائبين تسديدا لديون صاحب الملك وغير ذلك من التكاليف .

وزير الثقافة والاعلام الاردني يندد

وصرح وزير الثقافة والاعلام الاردني ان مشروع دفع التعويضات محاولة لجعل العرب المقدسيين مواطنين اسرائيليين ، ووسيلة تريد بها السلطات الاسرائيلية تأكيد مخططها ضم القدس العربية .

النائب الشيوعي توفيق طوبى – بقية –

العربية ، الضم الذي يعارضه سكان القدس العرب والرأي العام العالمي ويتناقض مع قرارات الامم المتحدة ومع قضية السلام .

وثانيا – ان ما يعرض وكانه تعويضات ليس بتعويضات ويتناقض مع مبدأ المساواة في الحقوق . فاية تعويضات هي هذه عندما يقترح دفع التعويضات بسندات دين لمدة عشرين سنة وبفائدة ٥،٥ بالمئة طبقا لقيمة الاملاك في سنة ١٩٤٧ ؟ وهذا في الوقت الذي سنت فيه الكنيست قانونا يعيد الى المواطنين الاسرائيليين كامل ملكيتهم لاملاكهم التي كانت في القدس العربية . وفي مثل هذا الوضع فليس الامر في الواقع دفع تعويضات ، بل مناورة سياسية نرى نحن فيها تغطية على ضم القدس .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yafo